مدى عدائية تغطية المنصات الرقمية للأحداث الرياضية وعلاقتها باتجاهات الشباب الجامعي نحو التعصب الكروي "دراسة ميدانية"

د. نشوى يوسف أمين اللواتي*

ملخص الدراسة:

اهتمت الدراسة الميدانية الحالية برصد وقياس إدراك عينة الدراسة لمدى عدائية تغطية الأحداث الرياضية من خلال ما يُنشر على المنصات الرقمية، وعلاقته باتجاهاتهم نحو التعصب الكروي.

وتنتمي الدراسة الحالية إلى الدراسات المسحية التي تعتمد على منهج المسح، بالاستعانة باستمارة استبيان على عينة قوامها (450) مفردة، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، منها:

1- بروز تأثير التغطية الإعلامية على المبحوثين في الجوانب المتعلقة بالفرق الرياضية في المقام الأول، وتمثلت في: "التغطية الإعلامية تجعلني أستطيع إدراك الأداء الرياضي لبعض الفرق الرياضية، والتغطية الإعلامية مهمة في تشجيع ومساندة الفرق الرياضية الواعدة، والتغطية الإعلامية تجعلني أستطيع تقييم الأداء الرياضي لبعض الفرق الرياضية"، وهو ما يتفق مع اهتمام المبحوثين بمتابعة الموضوعات الرياضية المتعلقة بالأندية والبطولات العالمية والمحلية، ونظرًا لأهمية الدور الإعلامي فقد عقد "المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام" مؤتمرًا صحفيًا بشأن تجاوزات الإعلام الرياضي يوم الثلاثاء الموافق 7 فبراير 2023م.
2- الاتجاه العام للمبحوثين يميل إلى رفض وضع قيود على التغطية الرياضية حتى إذا كان ذلك سيحقق منع عدائية التغطية، والتقليل من التعصب الكروي.
3- رؤية غالبية المبحوثين لنشر الموقع الخاص بفريقهم المُفضل مضمونًا متحيزًا، وهي نظرة عدائية من جانب المبحوثين لتغطية الموقع.
4- تأكيد المبحوثين أهمية الجهات المسئولة، ورغبتهم في أن تقوم هذه الجهات بدورها في الرقابة للعمل على تقليل التعصب الكروي بنسبة 47.6%، وأشار المبحوثون لدور وسائل الإعلام في التوعية والتثقيف بهدف معالجة قضية التعصب الكروي بنسبة إجمالية 49.8%، وهو ما يأتي متسقًا مع آراء المبحوثين المحايدة، ثم السلبية تجاه العلاقة بين التعصب والتغطية الرياضية؛ حيث انعدمت الآراء الإيجابية.

* الأستاذ المساعد بقسم الصحافة – أكاديمية أخبار اليوم.

5- وجود علاقة ارتباطية بين كثافة تعرض عينة الدراسة للمضامين الرياضية، واتجاهاتهم نحو التغطية الرياضية.
6- توجد فروق ذات دلالة بين كثافة تعرض عينة الدراسة للمضامين الرياضية وفق المتغيرات الديموغرافية المتمثلة في النوع لصالح الذكور، والمستوى الاقتصادي والاجتماعي لصالح ذوي المستوى المتوسط.
7- وجود علاقة ارتباطية طردية بين دوافع متابعة عينة الدراسة للمضامين الرياضية، وبين كل من:
أ/ اتجاهاتهم نحو عدائية التغطية الرياضية.
ب/ اتجاهاتهم نحو التعصب الكروي؛ أي أنه كلما ارتفعت دوافع متابعة المبحوثين للمضامين الرياضية؛ كانت اتجاهاتهم إيجابية نحو عدائية التغطية ونحو التعصب الكروي.
8- وجود علاقة ارتباطية طردية بين اتجاهات المبحوثين نحو التعصب الكروي واتجاهاتهم نحو عدائية التغطية، بمعنى أنه كلما ارتفعت اتجاهات المبحوثين الإيجابية نحو التعصب الكروي؛ كانت اتجاهاتهم إيجابية نحو عدائية التغطية الرياضية.
9- وجود فروق ذات دلالة بين دوافع تعرض عينة الدراسة للمضامين الرياضية وفق المتغيرات الديموغرافية المتمثلة في النوع لصالح الذكور، في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقًا للمستوى الاقتصادي الاجتماعي.
10- وجود فروق ذات دلالة بين اتجاهات عينة الدراسة نحو التغطية الرياضية وفق المتغيرات الديموغرافية المتمثلة في النوع لصالح الذكور، وكانت علاقة اتجاهات المبحوثين نحو التغطية بالمستوى الاقتصادي الاجتماعي غير دالة.
11- وجود فروق ذات دلالة بين اتجاهات عينة الدراسة نحو التعصب الكروي وفق المتغيرات الديموغرافية المتمثلة في النوع لصالح الذكور، والمستوى الاقتصادي الاجتماعي لصالح ذوي الدخل المنخفض.

الكلمات المفتاحية:

نظرية العدائية / الاتجاهات / المنصات الرقمية / التحيز الإعلامي / التعصب الرياضي.

The extent of the aggressiveness of digital platforms coverage of sporting events and its relationship to university youth's attitudes towards soccer fanaticism "A field study

Abstract:

The current study belongs to descriptive studies, depending on the descriptive analytical approach, using a questionnaire form on a sample of (450) individuals. The study has reached several results, including:

1- The emergence of the influence of media coverage on the respondents in aspects related to sports teams in the first place, with their tendency to reject restrictions on sports coverage, in view of the importance of the media role, the Supreme Council for Media Regulation held a press conference on the transgressions of the sports media on Tuesday, February 7, 2023.

2- The general trend of the respondents tends to reject placing restrictions on sports coverage, even if this would achieve prevention of hostile coverage, and reduce football fanaticism.

3- The view of the majority to publish the website of their favorite team with biased content, which is a hostile view.

4-The respondents emphasized the importance of the responsible authorities, and the role of the media in raising awareness to address football fanaticism, which is consistent with the respondents' attitudes towards the relationship between fanaticism and sports coverage, where the positive trends were absent.

5-There is a correlation between the intensity of exposure to sports contents, and attitudes towards sports coverage according to demographic variables.

6-There are significant differences between the intensity of exposure of the study sample to the sports contents according to the demographic variables represented by gender in favor of males, and the economic and social level in favor of middle-level students.

7-There is a direct correlation between the motives follow-up to the sporting contents, and attitudes towards (the hostility of sports coverage/soccer fanaticism).

8-There is a direct correlation between the attitudes towards soccer fanaticism and attitudes towards coverage hostility.

9-There are significant differences between the motives of exposure of the study sample to the sports contents according to the demographic variables represented by gender in favor of males, while there are no statistically significant differences according to the socio-economic level.

10-There are significant differences between the attitudes towards sports coverage, as well as between the motives of exposure to sports contents according to gender, while there are no statistically significant differences according to the socio-economic level.

11-There are significant differences between the attitudes towards football fanaticism, according to gender, and the socio-economic level in favor of low-income people.

Keywords:

Hostility / Attitudes / Digital Platforms / Media bias / Sports Fanaticism.

مقدمة:

تخاطب وسائل الإعلام الرياضي قطاعًا كبيرًا من الجمهور، ومن المتوقع أن تسهم بدور مهم في التقليل من العنف والتعصب للجماهير في الوسط الرياضي، ومع ذلك، فقد يكون لوسائل الإعلام دور غير مباشر في نشر ثقافة التعصب بين الجماهير من خلال رصدها وتكرار نشرها للسلوك العدواني، أو الحالات والأخبار السلبية عن اللاعبين أو الرياضية أو الفرق المتنافسة، أو التحريض على التنكيل بالفريق الخصم، وغيرها من الممارسات الإعلامية التي تنمي العنف والتعصب الكروي.

ويُعد التعصب ظاهرة منتشرة، وقديمة قدم الرياضة التنافسية، إلا أن عرض العنف الرياضي في وسائل الإعلام في ازدياد تدريجي، خصوصًا مع انتشار المنصات الرقمية التي يحرص مستخدموها على متابعة كل ما يُنشر من خلالها، بل يتعدى الوضع مجرد المتابعة إلى مشاركتهم في إنتاج محتواها وتداوله، ونشره على المنصات الإعلامية المختلفة، وتعتبر أعمال العنف والشغب والتعصب مجالًا خصبًا للنشر والتداول، وتجد إقبالًا من المواقع التي تهتم بنشرها، وقد يصل الأمر إلى السعي وراء هذا النوع من المحتوى لجلب المشاهدات.

ويعد ما حدث في ملعب مدينة بورسعيد بمصر عام 2012م في مباراة كرة القدم بين فريقي الأهلي والمصري؛ واحدًا من أسوأ حوادث كرة القدم في العالم؛ إذ نتج عنه وفاة 74 مشجعًا من المنتمين إلى النادي الأهلي الذين حضروا هذه المباراة، وهو دليل على تبعات الشحن، والتعصب الأعمى بين مشجعي كرة القدم، مما كان له أثر على وقف الكثير من الأحداث والفعاليات الرياضية الكروية في مصر لفترة طويلة، وهو ما أثر على السياحة والاقتصاد المصري، ومازالت آثاره باقيةً في نفوس جماهير الأهلي حتى اليوم.

وهناك إجماع على تأثير وسائل الإعلام الرياضي على جمهورها، نظرًا لمخاطبتها لقطاع كبير من الجمهور، وقد أصبح تأثير الإعلام الرياضي على الجمهور مجالًا له نظرياته وأبحاثه الخاصة، ومن هنا لابد أن تسهم وسائل الإعلام الرياضي بدور مهم في التقليل من الشغب والعنف والتعصب.

ونظرًا لأهمية ما تبثه المنصات الرقمية على وجه التحديد، فقد أشار رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام إلى دور المجلس في ضبط المشهد الإعلامي، وضرورة تكاتف الجميع من كل الجهات المسئولة لمكافحة ما يحدث من ممارسات غير سليمة، وأعلن عن أن المجلس سيبدأ في إجراءات ضد الكتائب الإلكترونية الممولة التي تسئ للوسط الرياضي أكثر من البرامج الرياضية، وأن المجلس سيقوم بإبلاغ النائب العام حول هذه الكتائب واليوتيوب والفيسبوك، التي ترتكب جرائم سب وقذف[1].

ومن هذا المنطلق اهتمت هذه الدراسة برصد وقياس إدراك عينة الدراسة لمدى عدائية تغطية الأحداث الرياضية من خلال ما يُنشر على المنصات الرقمية، وعلاقته باتجاهاتهم نحو التعصب الكروي.

مشكلة الدراسة:

أحيانًا تتحول وسائل الإعلام الإلكتروني، ووسائل التواصل الإجتماعي إلى مجال للجدل الكروي المتعصب، وكذلك قد تتناول التغطيات الإخبارية والتحليلات الرياضية في بعض المواقع مفردات لغوية، وأساليب صحفية للتأثير في الجمهور الرياضي لتبني وجهة نظره؛ إذ تتبلور مشكلة البحث في معرفة، وإبراز تأثير التغطية المنشورة في الإعلام الرياضي على ظاهرة التعصب الكروي، وقياس المتغيرات الوسيطة التي قد تؤثر على إدراك الجمهور للتغطية واتجاهاته نحو التعصب، وهي:

كثافة تعرض الشباب الجامعي المصري لوسائل الإعلام للحصول على المعلومات الرياضية، ومدى تفاعلهم مع المضمون الرياضي المنشور، وكذلك رصد الفروق في مستوى إدراك الجمهور لمدى عدائية التغطية للمضامين الرياضية وفقًا للخصائص الديموغرافية للمبحوثين، واتجاهاتهم نحو التعصب الكروي، وبناءًا على ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في: **(مدى عدائية تغطية المنصات الرقمية للأحداث الرياضية وعلاقتها باتجاهات الشباب الجامعي نحو التعصب الكروي).**

أهمية الدراسة:

1- أهمية التغطية الرياضية، وتأثيرها في نبذ أو نشر التعصب بين الجماهير.
2- انتشار ظاهرة التعصب الرياضي كظاهرة اجتماعية في الوسط الرياضي، وتزايد ذلك في الآونة الأخيرة.
3- أهمية الكشف عن مدى إدراك الشباب الجامعي لعدائية التغطية الإعلامية في نشر المضمون الرياضي، وتأثير ذلك في حدة التعصب.
4- أهمية الفترة الزمنية التي تم تطبيق الدراسة فيها، حيث بدأت مع انطلاق مباريات دوري أبطال إفريقيا في 10 سبتمبر 2022م، وانتهت مع آخر يوم في مباريات كأس العالم في 18 ديسمبر 2022م، وبذلك تضمن الباحثة متابعة المبحوثين للمضمون الرياضي في تلك الفترة؛ مما يرجح قدرتهم على تقييم التغطية الإعلامية.
5- بحث ظاهرة التعصب الكروي الناتج عن متابعة المضامين الرياضية في وسائل الإعلام، والاستفادة من نتائجها، لوضع آليات تسهم في تفعيل دور الإعلام الرياضي في نبذ التعصب الكروي.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق هدف رئيس؛ يتمثل في قياس إدراك عينة الدراسة لمدى عدائية تغطية الأحداث الرياضية من خلال ما يُنشر على المنصات الرقمية، وعلاقته باتجاهاتهم نحو التعصب الكروي.

رصد وقياس مستوى إدراك الشباب عينة الدراسة لمدى عدائية تغطية المنصات الرقمية للأحداث الرياضية، وعلاقة ذلك باتجاهاتهم نحو التعصب الكروي، ويتفرع من هذا الهدف الرئيس مجموعة من الأهداف الفرعية، والتي يتمثل أهمها في الآتي:

- رصد مدى اعتماد عينة الدراسة على وسائل الإعلام في الحصول على الأخبار الرياضية.
- التعرف على درجة متابعة المبحوثين للأخبار، والمضامين الرياضية، والوسيلة التي يتابعونها، ودوافع اختيارهم لتلك الوسيلة.
- قياس كثافة تعرض عينة الدراسة للمضامين الرياضية.
- الكشف عن أكثر الأحداث الرياضية التي تحرص عينة الدراسة على متابعتها، وقياس تفضيلاتهم لوسائط معينة للحصول على المعلومات أثناء المتابعة.
- قياس اتجاهات عينة الدراسة نحو تحيز، وعدائية التغطية الإعلامية الرياضية.
- قياس اتجاهات عينة الدراسة نحو الرقابة على التغطية الإعلامية الرياضية لمنع التعصب الكروي.
- التعرف على أكثر الأشخاص الذين تتأثر عينة الدراسة برأيهم في الأحداث الرياضية، وأشكال التفاعل التي يمارسونها أثناء التعرض للمضمون الرياضي.
- رصد اتجاهات عينة الدراسة نحو عدائية التغطية في المضامين المنشورة بالموقع الخاص بفريقهم المُفضل.
- استطلاع توقعات عينة الدراسة لمعدل التعصب مستقبلًا، وتوصياتهم لطرق مواجهة مشكلة التعصب الكروي بطريقة فعالة.
- قياس العلاقة بين كثافة تعرض عينة الدراسة للمضامين الرياضية، وبين المتغيرات الديموغرافية واتجاهاتهم نحو التغطية الرياضية.
- قياس العلاقة بين دوافع متابعة عينة الدراسة للمضامين الرياضية، واتجاهاتهم نحو التغطية، ونحو التعصب الكروي، وتأثير المتغيرات الديموغرافية في ذلك.
- قياس العلاقة بين اتجاهات عينة الدراسة نحو التعصب الكروي، واتجاهاتهم نحو التغطية الإعلامية للمضمون الرياضي.

الدراسات السابقة:

المحور الأول: الدراسات التى تتناول علاقة تغطية المنصات الرقمية بالتعصب الكروي:

بالنسبة لمعالجة وسائل الإعلام للتعصب الرياضي؛ فقد كشفت نتائج دراسة **إسماعيل عبد الرازق رمضان (2021)**[2] أن صفحات الفيسبوك استخدمت المصطلحات التهكمية والاستهزائية والألفاظ الخارجة في تعليقاتهم على الرسوم الرياضية الساخرة، كما أن تأثيرات تعرض المبحوثين للصفحات الرياضية الساخرة جاءت أغلبها تأثيرات سلبية، وقد ظهر ذلك في تصدر شعور المبحوثين بالفرح بهزيمة الفرق المنافسة لفريقهم.

في حين توصلت دراسة **Sabboh Godwin Matthew (2021)** [3] إلى أن هناك علاقة طردية إيجابية بين تعرض طلاب المدارس في نيجيريا إلى مواقع التواصل

الاجتماعي، وبين التعصب الرياضي لفرق كرة القدم، كما بينت نتائج الدراسة أن هناك عدة عوامل لها تأثير كبير على زيادة مستوي السلوك العنيف بين الطلاب محل الدراسة. من بينها ممارسة التنمر بسبب التعصب الرياضي لفريق معين مما يجعل الشخص يمارس السخرية ضد أقرانه الذين يقومون بتشجيع فريق آخر، وهو ما يؤدي إلى اندلاع العنف بينهم.

أكدت دراسة **أحمد بن عبدالله علي (2022)**[4] على أن المعوقات التي تحد من تفعيل الدور التربوي للأندية الرياضية لمواجهة التعصب الرياضي تمثلت في المعوقات المادية، ضعف الوعي بأضرار التعصب، ضعف التعاون بين المؤسسات التربوية، الدور السلبي للإعلام، وعدم الجدية في معالجة التعصب الرياضي.

وقد توصلت نتائج دراسة **Alberto Monroy (2022)**[5] إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي خاصة منصة Instagram كانت السبب الرئيس في نشر التعصب الرياضي لدى جمهور نادي إشبيلية الإسباني من خلال ملاحظة خطاب الكراهية لمشجعي الفريق ضد الفرق الإسبانية الأخرى نتيجة التأثير المباشر بحساب نادي إشبيلية علي أنستجرام على مدى التعصب الرياضي الموجود لدى المشجعين محل الدراسة، كما بينت نتائج الدراسة؛ أن من بين أشكال خطاب الكراهية؛ استخدام الإهانات والسخرية سواء عن طريق الكلمات، أو الصور ضد لاعبي الفرق الأخرى خاصة فريقي ريال مدريد وبرشلونة.

كما كشفت نتائج الدراسة التحليلية لـ **Jonathan Sly (2022)**[6] عن أن الأحداث الرياضية الكبرى تعد موطنا للتعصب الرياضي بين بعض الفرق الرياضية، ساعد في ذلك مواقع التواصل الإجتماعي التي كانت في كثير من الأحيان السبب الرئيس في كثير من أعمال الشغب، والعنف الرياضي بين بعض الجماهير كما هو الحال مع الجمهورين: الإنجليزي والروسي قبل وبعد مواجهة المنتخبين؛ حيث أدت مواقع التواصل الاجتماعي دورًا مهمًّا في إشعال الفتنة بين المشجعين من خلال استخدام خطاب الكراهية والتعصب الرياضي ضد الفريق المنافس، كما بينت نتائج الدراسة أن الصفحات التابعة للمشجعين الروس؛ استخدمت خطابا ينم عن التعالي وإظهار التفوق الروسي أمام المنتخب الإنجليزي مما أدى إلى إشعال أعمال العنف بين المشجعين بعد انتهاء المباراة.

وبينت دراسة **ذيب بن محمد الدوسري (2022)** [7] أن هناك درجة من التعصب لدى جميع زوار متاجر الأندية الرياضية في مدينة الرياض، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة التعصب لدى مرتادي متاجر الأندية، وبين الفريق المُفضل، ولكن توجد فروق دالة فيما يتعلق بالحالة الإجتماعية لصالح غير المتزوجين.

وتوصلت نتائج دراسة **Katie M. Brown and Sarah M. Brown) 2022)**[8] إلى أن مواقع التوصل الاجتماعي كانت السبب الرئيس للتعصب الرياضي سواء لدي المشجعين أو حتى الرياضيين من خلال استخدام العوامل السياسية، وربطها بالوطنية والقومية التي ينبغي أن يتحلى بها الرياضيون، أو حتى المشجعون؛ لهذا فإن أي منافسة رياضية مرتبطة بشكل كبير بالدفاع عن القيم الوطنية والسياسية للدولة من خلال التغلب علي الفريق المنافس، مما يشير إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي اعتمدت في خطابها على إطار القومية في تغطية الأحداث الرياضية مما يؤثر بشكل كبير على وجود نبرة التعصب

الرياضي لدى الرياضيين والجمهور، كما بينت نتائج الدراسة أن مواقع التواصل الاجتماعي كانت تخاطب الجمهور بشكل مباشر، وتدعوه إلى اتخاذ موقف عدائي ضد الفريق المنافس والتخلي عن المواقف السياسية خاصة إذا كانت هناك علاقة طيبة مع الدولة التي ينتمي إليها الفريق المنافس.

وتوصلت نتائج دراسة **Kholdarova Indira (2022)**[9] إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي؛ تعد من أهم أسباب انتشار العنف بين طلاب المدارس، كما بينت 78.8% من عينة الدراسة أن مواقع التواصل الاجتماعي من أهم أسباب نشر التعصب الرياضي بين طلاب المدارس مما يؤدي إلى اندلاع أعمال العنف والشغب بين الطلاب نتيجة التعصب لنادٍ أو لرياضي معين.

وكشفت نتائج دراسة **Luca Bifulco (2022)**[10] أن مواقع التواصل الاجتماعي كانت السبب الرئيس في نشر التعصب الرياضي بين الجماهير الإنجليزية خاصة في المنافسات الدولية مثل: كأس العالم، أو بطولة قارية مثل: بطولة اليورو، كما بينت نتائج الدراسة اعتماد مواقع التوصل الاجتماعي على مجموعة من الأساليب أدت إلى وجود التعصب الرياضي بين الجماهير الإنجليزية، ومن بينها استخدام الخطاب العدائي، أو القيم الذكورية masculine values، أو الدفاع عن الوطن، أو المكانة المحلية local prestige، مما يستوجب بث الروح الوطنية بين المشجعين، ونقل المنافسة الرياضية إلى منافسة في ميدان الحرب.

خلصت دراسة **محمد قبلي (2022)**[11] إلى ضرورة اعتماد مقاربة شمولية في معالجة ظاهرة العنف الرياضي، وعدم الاقتصار على المقاربة القانونية وحدها، من خلال إجراءات وقائية تمكن من السيطرة والحد من انتشار العنف في الوسط الرياضي.

وقد توصلت نتائج دراسة **Michał Jasny (2022)**[12] إلى أن الإعلام الرقمي والصحف المطبوعة؛ تعد من أهم الوسائل التي أسهمت في نشر التعصب الرياضي في بولندا قبيل بطولة الأمم الأوروبية يورو 2012م، كما بينت الدراسة أن الإعلام الرقمي، والصحف المطبوعة التابعة للدولة؛ كانت السبب الرئيس في إحداث التعصب الرياضي وتأجيج الصراع بين المشجعين والحكومة البولندية، ودعت إلى اتخاذ إجراءات ضد المشجعين؛ من بينها إغلاق الاستاد أمام المشجعين خاصة في مباراة بولندا وليتوانيا، كما بينت نتائج الدراسة أن وجود التوتر بين الجمهور، وبين الحكومة البولندية؛ أدى إلى وجود حالة من التعصب الرياضي، والعدائية ضد مشجعي منتخبات الدول الأخرى، والعمل على إحداث حالة من الشغب، والاضطراب نكاية في الحكومة البولندية.

واتضح من نتائج دراسة **منصوري نبيل، وقاسي سالم (2022)**[13] أن العلاقة بين الإعلام الرياضي والمسؤولية الاجتماعية، تبدأ بتناول وتحليل الظاهرة، وأن التعصب الرياضي أصبح ظاهرة ذات طابع دولي، مما أدى إلى ظهور مشكلات جديدة واردة من الخارج على مجتمعاتنا.

وخلصت دراسة **منى سمير الحسيني (2022)**[14] إلى انتشار التعصب الرياضي بين القائمين بالاتصال في المواقع الإلكترونية الرياضية عينة الدراسة، مع وجود خلل كبير في

التزامهم بميثاق الشرف الإعلامي فيما يتم نشره، وغياب الروح الرياضية بينهم، كما اتسم المشهد الإعلامي الرياضي بالتعصب والفوضوية وعدم الرقابة على ما يتم نشره

وتوصلت نتائج الدراسة التحليلية لـ **Okan Kilickaya (2022)**[15] إلى أن الصفحات التابعة للأندية الأوربية على مواقع التواصل الاجتماعي على منصة Twitter خاصة في تركيا وإنجلترا؛ كانت تتسم بنشر خطاب الكراهية، والتعصب لأنديتهم أمام الأندية الأخرى خاصة مع الأندية التي بينها عداء تاريخي كما هو الحال مع ناديي ليفربول ومانشستر يونايتد، كما بينت النتائج أن أشكال التعصب الرياضي المتعلقة بأندية كرة القدم؛ كانت تتجه بشكل كبير نحو توجيه الإهانات إلى الأندية الأخرى، خاصة في أوقات المباريات مع بعض الأندية، والتي تتسم بكثافة نشر الأخبار التي تعكس مدى الكراهية، والدفاع عن النادي الذي تنتمي إليه الصفحة الرسمية.

وبينت نتائج دراسة **Thyago Celso Cavalcante Nepomuceno (2022)**[16] أن باستطاعة مواقع التواصل الاجتماعي تحويل العدو إلى صديق والعكس، وذلك من خلال التركيز على بعض الأحداث السابقة، والتي من خلالها يمكن نشر التعصب الرياضي ضد مشجعي الفرق؛ حتي وإن كان أولئك المشجعون ينتمون إلى دولة تربطهم بها علاقات جيدة؛ لكن الاستخدام السيء لبعض الأحداث السابقة، ونشرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي؛ يؤثر بشكل كبير على درجة التعصب الجماهيري ضد مشجعي فريق معين، وبالتالي ممارسة السلوك العنيف ضدهم.

كما توصلت نتائج دراسة **Tom van Ham (2022)**[17] إلى أن انخراط الجمهور محل الدراسة في أعمال الشغب والعنف المتعلقة بالرياضة؛ يرجع إلى عدة عوامل من بينها التعرض للإعلام الرقمي الذي يقوم بنشر التعصب الرياضي، والكراهية للفرق المنافسة مما يجعل الجمهور ينخرط بشكل مباشر في أعمال العنف، حتي مع عدم وجود سجل إجرامي لمن يقوم بأعمال العنف، فهي تحدث بشكل عشوائي نتيجة التعرض لخطاب الكراهية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، كما بينت نتائج الدراسة أن مواقع التواصل الاجتماعي أسهمت بشكل كبير في وجود أعمال العنف المنظم التي تحدث خلال المنافسات الرياضية نتيجة أن الجمهور يستخدم تلك المنصات الرقمية من أجل تنسيق أعمال الشغب، والعنف، وتأجيج مشاعر الكراهية مما يزيد من درجة مشاركته في أعمال العنف على أرض الواقع.

<u>المحور الثاني: الدراسات التي تتعلق بتحيز التغطية والعدائية:</u>

انتهت نتائج دراسة **Glathe, J. (2018)**[18] إلى أن هناك تأثيرا كبيرا بين جماعات اليمين المتطرف، وبين اللغة التي تمت بها صياغة المحتوي الإعلامي على مواقع التواصل الاجتماعي، والتي كانت تنادي وتدعو إلى العنف، كما أن تلك المنصات الرقمية؛ كانت تدعو إلى معارضة، ومناهضة الرياضة التي تقوم بها الدولة الروسية، المتمثلة في مونديال كأس العالم، وبرروا ذلك بشبهات الفساد التي كانت تشوب تنظيم المونديال.

وقد أشارت نتائج دراسة **Fawzi, N. (2019)**[19] إلى أن هناك علاقة طردية إيجابية بين الانتماء الحزبي، وبين إدراك عدائية وسائل الإعلام؛ حيث يري الجمهور الذي ينتمي إلى اليمين المتطرف في ألمانيا؛ أن وسائل الإعلام يمكن تصنيفها بأنها إعلام مُعادٍ، وذلك بسبب موقفها المسالم الذي يدعو إلى التعايش مع المهاجرين، ومع الفئات المسلمة

الموجودة في المجتمع الألماني؛ حيث يرى أعضاء اليمين المتطرف أن تلك الجماعات تعدُّ جماعات خارجية لا تنتمي إلى المجتمع الألماني، لهذا يجب أن يكون الموقف العام في وسائل الإعلام يتسم بالعدائية لتلك الجماعات، ولا ينبغي أن تتخذ موقفا مسالمًا؛ يدعو إلى التعايش معها، كما بينت النتائج أن الموقف الأيديولوجي للأحزاب الشعبية مثل: جماعات اليمين المتطرف؛ ترى أن وسائل الإعلام إنما تُعبر عن رأي النخبة، ولا تمثل الرأي العام السائد في ألمانيا، ولا تسعى إلى تحقيق مصالح الشعب؛ لهذا يتم وصفها من قبل جمهور الدراسة بأنها إعلام مُعادٍ.

كما توصلت نتائج دراسة **Matthes, J. (2019)**[20] إلى أن هناك علاقة طردية إيجابية بين العقيدة والأيدولوجية المتكونة لدى السياسي، وبين تصوراته واتجاهاته نحو وصف بعض وسائل الإعلام بأنها مُعادية؛ حيث إن التطرف في اعتناق بعض الأفكار والأيدولوجيات؛ يؤدي إلى تكوين تصور للسياسيين بأنها معادية نتيجة تقديم أفكار لا تتفق مع المبادئ التي لا يؤمن بها؛ حيث بينت الدراسة أن السياسيين الذين ينتمون إلى اليمين المتطرف يرون وسائل الإعلام المحايدة، والتي تتسم بالمصداقية بأنها معادية؛ لأنها تقدم مضمونا؛ لا يتفق مع الأيدولوجية التي يؤمنون بها، كما بينت نتائج الدراسة أن وصف وسائل الإعلام بأنها معادية؛ أثر بشكل كبير في تعاملهم مع الصحفيين التابعين لتلك الوسائل، فلا يحبذ السياسيون إجراء مقابلات مع الصحفيين التابعة لوسائل معادية، بل لا يقوم السياسيون بمتابعة أخبار تلك الوسائل بسبب عدم المصداقية فيما تقدمه من محتوي، لهذا يلجأ السياسيون إلى وسائل بديلة مثل: الدراما من أجل الحصول على انتباه، ومتابعة الجمهور لأخبارهم.

وقد بينت نتائج دراسة **Matthew, B. (2019)**[21] أن إدراك الجمهور مدي تحيز وسائل الإعلام في تغطيتها للأخبار المتعلقة بالانتخابات، والحياة السياسية في الدولة؛ يؤثر بشكل كبير علي تصورات الجمهور حول عدائية وسائل الإعلام، كما بينت نتائج الدراسة أن هناك اختلافًا فيما يتعلق بالإجراءات التصحيحية التي يقوم بها الجمهور عند الشعور بعدائية وسائل الإعلام، والتي تتمثل في عدم المشاركة في العملية السياسية من خلال التصويت، أو قد يقوم البعض في الدول الأخرى بعدم متابعة تلك الوسائل الإعلامية التي تتسم بالعدائية سواء كانت صحفا أو قنوات فضائية بسبب مضمونها الذي لا يخدم مصلحة الجمهور العام، بل يسعي إلى تحقيق بعض الأجندات المتعلقة بالسلطة.

وأشارت نتائج دراسة **Cohen, E. (2020)**[22] إلى وجود علاقة طردية إيجابية بين انتماءات الجمهور محل الدراسة، وبين مدى الاعتقاد بعدائية وسائل الإعلام، كما بينت نتائج الدراسة أن شعور الجمهور بأن وسائل الإعلام تعدُّ تهديدًا للهوية الاجتماعية من خلال نشر الأكاذيب والشائعات من وجهة نظرهم؛ مما يؤدي إلى تكوين تصور لديهم بأن تلك الوسائل تعدُّ إعلاما مُعاديا، وذلك بسبب الاعتقاد بتناقض تلك الأخبار مع هوية الفرد الحزبية والاجتماعية.

وتوصلت نتائج دراسة **Kleinnijenhuis, J. (2020)**[23] إلى اتجاه بعض الصحف إلى تقديم إعلام وأفكار مُعادية للاتحاد الأوروبي كما هو الحال مع صحيفة NRC Handelsblad وصحيفة Trouw، والتي استخدمت لغة انتقادية للاتحاد الأوروبي؛ مما أدى إلى تصنيف الجمهور لها على أنها صحف تقدم إعلامًا مُعاديًا يدعو إلى الفرقة، وهدم

الاتحاد الذي يشمل الدول الأوروبية، ويجعلها كيانًا واحدًا، مما دفع الجمهور محل الدراسة إلى عدم متابعة تلك الصحف، والبحث عن مصادر أخرى قدمت محتوى إيجابيا فيما يختص بالشأن الأوروبي كما هو الحال مع صحيفة De Telegraaf، والتي اتسمت بتقديم مضمون أكثر إيجابية نحو الاتحاد الأوروبي، وبينت الدراسة أهمية الميول، والاتجاه القبلي المتكون لدى جمهور الدراسة فيما يتعلق بالانتخابات البرلمانية، والاتحاد الأوروبي نتيجة الأفكار الحزبية الموجودة لديه مما أثر بشكل كبير على اتجاهاته فيما يتعلق برؤية المضمون الإعلامي الذي تم تصنيفه على أنه إعلام مُعادٍ أم مُحابٍ، ومن ثم يؤثر أيضًا على سلوكه في الانتخابات، والمتعلقة بالتصويت لحزب معين سواء كان في 2012، أو في 2014؛ حيث لم يكن هناك ثمة تغيرٌ كبيرٌ في اتجاهات وسلوك الجمهور نحو تأثير ميولهم على اتجاهاتهم وسلوكهم.

وقد أفادت نتائج دراسة **Schulz, A. (2020)**[24] أن الجمهور يميل إلى اعتناق الأفكار والاتجاهات السائدة لدى الرأي العام في الدول الأربعة محل الدراسة، وعدم الانصياع إلى الأفكار التي يُنادي بها الإعلام المُعادي اعتقادًا منه أن تلك الأفكار تتناقض مع الأفكار والمبادئ والاتجاهات السائدة في المجتمع، كما توصلت إلى أن ميل الفرد إلى اتباع الهوية والرأي العام أو الشعبوي populism؛ يجعله يتصور أن جميع الأفكار التي يتم تقديمها في الإعلام؛ أفكار معادية بسبب الاعتقاد الرئيس أن الإعلام إنما يمثل النخبة السياسية التي يصفها بأنها قوي خبيثة تسعي إلى تحقيق بعض الأطماع، بينما يتم وصف المحتوى الإعلامي الذي يخدم الأفكار والمعتقدات السائدة بأنه إعلام يسعى إلى تحقيق مصالح الشعب والرأي العام بعيدًا عن تحقيق مصالح النخبة السياسية، ومن ثَمَّ يقوم بمتابعة ذلك الإعلام، وترك الوسائل الأخرى التي لا تتفق مع الأفكار العامة، وهي ما يُطلق عليها الإعلام المُعادي.

كما كشفت نتائج دراسة **Chenyan, J. (2021)**[25] أن الأخبار التي تتم صياغتها من قبل الصحفيين؛ تحظى بمصداقية عالية أكثر من الأدوات الرقمية اللوغاريتمية التي يتم الاعتماد عليها في الكتابة الصحفية، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الانتماء الحزبي، وبين الاعتقاد بمدى عدائية وسائل الإعلام؛ حيث يرى أنصار الحزب الجمهوري أن الكتابات الصحفية كانت أكثر عدائية، وذلك بسبب نشرها أخبارًا مناهضة للرئيس الأمريكي Donald Trump؛ في حين يرى أنصار الحزب الديمقراطي أن وسائل الإعلام؛ لا تتسم بالعدائية بسبب أن الأخبار كانت تتفق بشكل كبير مع أفكار الحزب الديمقراطي.

وأشارت نتائج دراسة **Gearhart, G. (2021)**[26] إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طبيعة الموضوع المطروح للنقاش على المنصة الإخبارية، وبين إدراك وجود تحيز من قبل المنصات الإخبارية، وذلك بسبب التعليقات الموجودة على المنصة الإخبارية التي أثرت على اتجاهات الجمهور في إدراك تحيز المنصة الإخبارية، كما بينت نتائج الدراسة أن التعرض للتعليقات التي تتناول وجهة نظر من جانب واحد one-sided comments؛ تؤثر بشكل كبير على تصورات الجمهور بوجود تحيز في التغطية الإخبارية للمواقع الإلكترونية.

وبينت دراسة **Matthes, J. (2021)**[27] أن اتجاه الطلاب المؤيدين للجانب الفلسطيني يرون أن موقع USA Today؛ كان يقدم مضمونا معاديا للشأن الفلسطيني من خلال عرض صور تبين التحيز للجانب الإسرائيلي على حساب الفلسطينيين، وفي المقابل فقد بينت اتجاهات الطلاب المؤيدين للجانب الفلسطيني أن موقع USA Today؛ قدم محتوي معاديًا للإسرائيليين في صورتين من أصل ست صور؛ تم عرضها على تلك المجموعة؛ حيث ركزت الصورتان من وجهة نظرهم على بعض الأبعاد التي تخدم الفلسطينيين، وتبين ضحايا الجيش الاسرائيلي، بل وصل الأمر إلى حد التلاعب في الصورة من أجل دعم الجانب الفلسطيني.

وخلصت دراسة **محمد علي القعاري (2021)**[28] إلى وجود علاقة إيجابية بين نوع الصحيفة ومستوى إدراك عدائية التغطية الصحفية، كما كشفت عن بروز ظاهرة العداء لوسائل الإعلام، وظاهرة الجهل بالجماعة الحقيقي في المجتمع اليمني.

وقد أشارت نتائج دراسة **Wooyeol, S. (2021)**[29] إلى أن الصحفيين تم وصفهم بالكثير من الصفات السلبية؛ مثل: أنهم مصدر التلوث في المجتمع، ويثيرون الاشمئزاز، ولا يتحلَّون بالأخلاق عند ممارسة العمل الصحفي، كما كشفت أن معظم التغريدات اعتمدت على لغة صحفية رصينة، ومحايدة وموضوعية في انتقاد، وإدانه الصحفيين الكوريين مما يؤدي إلى اقتناع الجمهور بمضمون الحملة، وهو ما يفسر إعادة تغريد الكثير من تلك المعلومات في إشارة إلى تأثيرها على الجمهور.

التعليق على الدراسات السابقة:

1- استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تحديد المشكلة البحثية، والمنهج، وأداة الدراسة، وكذلك في تفسير نتائج الدراسة الحالية.
2- اعتمدت بعض الدراسات على المنهج التجريبي Gearhart, S. (2021), Matthes, J. (2021), Chenyan, J. (2021), Fawzi, N. (2019)، واعتمدت بعض الدراسات على منهج المسح Glathe, J. (2018), Schulz, A. (2020), Cohen, E.(2020) Kleinnijenhuis, J. (2020), Wooyeol, S. (2021)، واعتمدت بعض الدراسات على المنهج المقارن Matthes, J. (2019), Matthew, B. (2019).
3- اعتمدت غالبية الدراسات السابقة على الاستقصاء، وتحليل المضمون كأدوات لجمع البيانات، واعتمد عدد قليل من الدراسات على المقابلة.
4- انتشرت الدراسات التي قامت بتطبيق نظرية العدائية في القضايا المختلفة، ولذلك اهتمت الدراسة الحالية بقياس علاقة العدائية بالتعصب بالتطبيق على المتعرضين للمنصات الرقمية.
5- اتضح اهتمام العديد من الدراسات التي تنتمي لكليات التربية، الخدمة الاجتماعية، والتربية الرياضية، بجانب الدراسات الإعلامية بدراسة ظاهرة التعصب الكروي بشكل عام؛ كل من زاوية تخصصه، في حين أن جميعها لم يغفل دور الإعلام في تأجيج التعصب الكروي، وبالتالي ضرورة مساهمته في التقليل من حدته.

6- من خلال استعراض الدراسات السابقة؛ تبين اهتمام أكثر من مجال من مجالات العلم بدراسة التعصب الرياضي مثل علم النفس، والإجتماع، والتربية الرياضية ... إلخ، مما يدل على أن القضية تقع في اهتمام العديد من المجالات البحثية، وبما يؤكد على أهميتها.

التعريفات الإجرائية للدراسة:

عدائية التغطية الرياضية: أن تكون التغطية الإعلامية في المجال الرياضي منحازة بشكل غير عادل ضد أو مع فريق معين.

التعصب الكروي: هو مجموعة السلوكيات والأفعال اللفظية وغير اللفظية التي تُمثل موالاة ومؤازرة الشخص المتعصب للفريق الذي يشجعه، بدرجة قد تصل إلى معاداة الفرق الأخرى، أو رفض كل ما هو خارج النادي، أو كل من له رأي مخالف في أداء النادي الذي ينتمي إليه المتعصب، وقد تصل إلى حد سب أو إحداث أعمال تخريب وشغب ضد الفرق المنافسة، أو ضد المشجعين من جماهيرها، أو الإساءة إليهم والسخرية منهم دون احترام مشاعرهم.

المنصات الرقمية: يقصد بها في الدراسة الحالية المواقع الإلكترونية التي تنشر المضمون الرياضي، ويتابعها المبحوثون عينة الدراسة (المواقع الإخبارية، الصحف الإلكترونية التي لها أصل ورقي، الصفحات الخاصة بالقنوات التليفزيونية على مواقع التواصل الاجتماعي، الصفحات الخاصة بالمواقع الإخبارية على مواقع التواصل الاجتماعي، التطبيقات الرياضية المختلفة على الموبايل، ما ينشره الأصدقاء على مواقع التواصل الاجتماعي، ما يتم نشره على مواقع الألتراس المشجعين للأندية الرياضية).

الاتجاه: هو الاستعداد أو الميل الذي يتكون لدى الفرد نحو قضية أو موضوع معين، ويساهم هذا الاستعداد أو الميل في إصدار رأي أو سلوك معين نحو القضية أو الموضوع حينما يكون مطروحًا للنقاش.

الإطار النظري للدراسة:

عدائية وسائل الإعلام:

برز مفهوم (عدائية وسائل الإعلام) من خلال الدراسة شبه التجريبية التي قام بها Vallone et al., 1985، وكانت حول مذبحة صبرا وشاتيلا 1982م، حيث توصلت الدراسة إلى رؤية كل مجموعة من المبحوثين لتحيز المادة الإعلامية محل التجريب لصالح الجانب المضاد لاتجاهات المبحوث[30].

تهتم نظرية العدائية بالتصورات التي يضفيها المتلقي على وسائل الإعلام؛ حيث تفترض النظرية أن وسائل الإعلام لا تصوغ التصورات حول الرسالة المُقدمة، ولكن الجمهور هو الذي يصوغ هذه التصورات، ويُفسر الأحداث بشكل انتقائي وفقًا لقيمه، واستعداده النفسي، وتجاوبه مع القضية التي تُقدمها وسائل الإعلام[31].

وقد توصلت الدراسات السابقة إلى وجود عدة عوامل؛ تؤثر في التصور العدائي لوسائل الإعلام من جانب الجمهور، منها ثقة الفرد في التغطية الإخبارية[32]، والاتجاه الأيديولوجي للفرد[33]، وكفاءة المصدر[34].

وتعد دراسات إدراك الجمهور لعدائية التغطية الإعلامية لوسائل الإعلام بشكل عام من الدراسات المهمة، خاصة في المجتمعات التي تمر بأزمات ناتجة عن وجود عدد كبير من القضايا الجدلية وتحزبات عدد من طوائفها؛ حيث يُمكن من خلالها معرفة أو التنبؤ بتأثير ذلك في تشكيل الرأي العام، والسلوك الاجتماعي لعدد من أفراده وجماعاته، وهو ما قد يؤدي إلى قيام بعضها بسلوك عدائي أو عنيف في حالة إيمانهم بأنه تمت تغطية أخبار تهمهم بأسلوب متحيز وغير عادل، هذا بالإضافة إلى أن مثل هذه الدراسات تعكس تقييم الجمهور لأداء الإعلام سواء كان جديدًا أو تقليديًا[35].

وقد أشار Stroud&Prior,2008 إلى أن التنوع الكبير في الخلفيات الفكرية للمضمون الإعلامي؛ قلل من تأثير فرضية عداء وسائل الإعلام، ويرجع ذلك إلى أن الجمهور أصبح قادرًا على انتقاء الوسيلة التي يتعرض لها، ورغم أن هذا التصور يُعد صحيحًا في مجال التغطية السياسية[36]، فإن نتائج الدراسات الخاصة بالتغطية الرياضية تشير إلى شعور الجمهور بعدائية نحو وسائل الإعلام التي تتسم بعدائيتها لفريقه المُفضل.

تساؤلات الدراسة:

- ما مدى اعتماد عينة الدراسة على وسائل الإعلام، والوسيلة التي يتابعونها، ودوافع اختيارهم لتلك الوسيلة؟
- ما كثافة تعرض عينة الدراسة للأخبار، والمضامين الرياضية؟ وما أكثر الأحداث الرياضية التي يحرصون على متابعتها، وقياس تفضيلاتهم لوسائط معينة أثناء المتابعة؟
- ما درجة متابعة المبحوثين للأخبار، والمضامين الرياضية، وما اتجاهات عينة الدراسة نحو تحيز، وإدراكهم لمدى عدائية التغطية الإعلامية الرياضية، وكذلك نحو الرقابة على التغطية الإعلامية الرياضية لمنع التعصب؟
- من أكثر الأشخاص الذين تتأثر عينة الدراسة برأيهم في الأحداث الرياضية، وأشكال التفاعل التي يمارسها المبحوثون أثناء التعرض للمضمون الرياضي؟
- ما اتجاهات عينة الدراسة نحو مدى عدائية التغطية في المضامين المنشورة بالموقع الخاص بفريقهم المُفضل؟
- ما توقعات عينة الدراسة لمعدل التعصب مستقبلًا، وتوصياتهم لطرق مواجهة مشكلة التعصب الكروي بطريقة فعالة؟

فروض الدراسة:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية بين كثافة تعرض عينة الدراسة للمضامين الرياضية، واتجاهاتهم نحو التغطية الرياضية.

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة بين كثافة تعرض عينة الدراسة للمضامين الرياضية وفق المتغيرات الديموجرافية المتمثلة في النوع والمستويين الاقتصادي الاجتماعي.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية بين دوافع متابعة عينة الدراسة للمضامين الرياضية، واتجاهاتهم نحو التغطية الرياضية.

الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطية بين اتجاهات عينة الدراسة نحو التعصب الكروي، واتجاهاتهم نحو التغطية الرياضية.

الفرض الخامس: توجد علاقة ارتباطية بين دوافع متابعة عينة الدراسة للمضامين الرياضية، واتجاهاتهم نحو التعصب الكروي.

الفرض السادس: توجد فروق ذات دلالة بين دوافع تعرض عينة الدراسة للمضامين الرياضية، والمتغيرات الديموغرافية المتمثلة في النوع والمستويين الاقتصادي الاجتماعي.

الفرض السابع: توجد فروق ذات دلالة بين اتجاهات عينة الدراسة نحو التغطية الرياضية، والمتغيرات الديموغرافية المتمثلة في النوع والمستويين الاقتصادي الاجتماعي.

الفرض الثامن: توجد فروق ذات دلالة بين اتجاهات عينة الدراسة نحو التعصب الكروي وفق المتغيرات الديموغرافية المتمثلة في النوع والمستويين الاقتصادي الاجتماعي.

الإطار المنهجي للدراسة:

نوع الدراسة:

تنتمي الدراسة الحالية إلى الدراسات المسحية؛ حيث يتم جمع البيانات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة، والوصول إلى نتائجها من خلال إجراء مسح لعينة من الجمهور المتمثل في الشباب الجامعي المصري، بالإضافة إلى رصد وتحليل إدراكهم لعدائية التغطية الرياضية، وتأثيرها على اتجاهاتهم نحو التعصب الكروي.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على منهج المسح، لأنه أفضل المناهج وأيسرها للوصول إلى تحقيق أهداف الدراسة، فالمسح يزود الباحث بمعلومات؛ تُمكنه من التحليل، والتفسير، واتخاذ القرارات، ويوضح أبعاد الظاهرة محل الدراسة، ويكشف عن العلاقات بين المتغيرات محل الدراسة.

أداة الدراسة:

قامت الباحثة بتصميم استمارة استبيان، حرصت من خلالها على تحقيق أهداف الدراسة كافة، والإجابة عن تساؤلاتها، والوصول إلى نتائجها، والتحقق من فروضها، وذلك من خلال مجموعة متنوعة من الأسئلة المفتوحة والمغلقة.

الإطار الإجرائي للدراسة:

مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في الشباب الجامعي المصري الذي تتراوح أعماره بين 18 و22عاما؛ حيث إن الشباب الجامعي هم أكثر الفئات العمرية التي تتجلى فيها ظاهرة العنف،

والتعصب الكروي، وهم أكثر الفئات تأثرًا بوسائل الإعلام؛ حيث أكدت دراسة (Viktor Boiarov, 2021) [37] أن مجموعات المعجبين تتكون بشكل أساسي من المراهقين، الذين يكونون من بين المشجعين، وذلك في محاولة منهم لدخول حياة الكبار للتخلص من قلة الاهتمام، وتعتبر هذه هي البيئة المناسبة بالإضافة إلى الممارسات الاجتماعية الإلزامية للمعجبين (المسيرات والخطب).

تتمثل عينة الدراسة في عينة عشوائية؛ قوامها (450) مفردة من الشباب الجامعي المصري مقسمةً بالتساوي بين الذكور والإناث، وتم تطبيق استمارة الاستبيان بالطريقة التقليدية، والطريقة الإلكترونية لجمع أكبر عدد من الاستجابات، وذلك في الفترة من بداية انطلاق مباريات دوري أبطال إفريقيا في 10 سبتمبر 2022م، وحتى نهاية مباريات كأس العالم في 18 ديسمبر 2022م، وذلك لضمان اهتمام الجمهور عينة الدراسة بمتابعة الأحداث الرياضية، مما ينعكس على موضوعية تقييمهم للتغطية الرياضية المنشورة على المنصات الرقمية.

نبذة عن التعصب الكروي:

عند الحديث عن أصول الشغب في كرة القدم؛ يمكن القول: إنها كانت موجودة منذ بدايات كرة القدم؛ حيث بدأت في إنجلترا في القرن الثالث عشر مع نشأة لعبة كرة القدم بشكل بدائي في إنجلترا، حيث كانت تدور معارك بين الفرق المتنافسة في القرى المتنافسة، ويبدو أن الهدف الرئيس؛ كان يتمثل في تجميد كرة القدم، وتم حظر ذلك جزئيًا في عام 1349م من جانب الملك إدوارد الثالث ملك إنجلترا، ويرجع ذلك إلى الاضطرابات الاجتماعية التي أحاطت حتمًا باللعبة، وفي القرن التاسع عشر؛ تأثرت كرة القدم الحديثة بنفس الاضطرابات الاجتماعية، ووردت أنباء عن اندلاع أعمال عنف في جميع أنحاء البلاد، وقد كان الشغب ـ ولا يزال ـ يمثل مشكلة للمنظمات وأندية كرة القدم، وتسبب في الكثير من الأضرار المادية وخسائر في الأرواح، وبالتالي تحتاج أندية كرة القدم، خاصة اللاعبين، إلى دعم مشجعيها، ولكن ليس من نوع الدعم الذي تقدمه أعمال الشغب[38]؛ حيث إن كرة القدم من أبرز الرياضات التي تحدث فيها مظاهر التعصب بشكل أكبر عن باقي الألعاب، وجاء العنف اللفظي من سب وشتم في صدارة مظاهر العنف[39].

وقد تساعد الظروف العامة حاليًا ألا تقع حوادث كبيرة بسبب كرة القدم، ويرجع ذلك إلى الاهتمام بالعمل على تعزيز القيم العامة، وربط جميع الناس معًا بطريقة تناسب جميع المشجعين في جميع أنحاء العالم، كما أنه قد تم تقليل الفساد في عالم كرة القدم من خلال إبعاد المذنبين ومرتكبي الشغب وسجنهم؛ لأنه مهما كانت الحالة، فإنه لابد أن يعود المشجعون إلى المدرجات، وهذا هو الانعكاس الحقيقي للوضع الحالي في كرة القدم[40].

ويتجلى التعصب الرياضي في الاهتمام الشديد بالنواحي الرياضية، والميل لتشجيع فريق رياضي لنادٍ معين دون سواه، والشعور بالانتماء له، والاعتقاد بأنه أفضل من سائر الأندية الأخرى، والشعور بالحزن والضيق عند الهزيمة، والتوتر الشديد قبل بدء المباريات[41]، وللتعصب الرياضي ثلاثة أنواع تبعًا لطبيعة سلوك الفرد المتعصب، ومدى عمومية هذا السلوك في المواقف الرياضية التي يشارك فيها[42]:

أ- تعصب نوعي: وهو ارتباط سلوك الفرد المتعصب بموقف رياضي محدد؛ يتعلق بمثيرات، أو متغيرات رياضية معينة؛ حيث تزداد فيه شدة انفعالاته غير المبررة بدرجة عالية؛ مثل: تعصب الفرد لفريق رياضي معين، أو لاعب معين عند مشاهدته مباراة مع فريق منافس محدد، تعصب الفرد ضد حكم محدد، وتعصب ضد فريق معين عندما يلتقي بفريقه على ملعبه.

ب- التعصب كسمة: وهو اتساع نطاق ارتباط سلوك الفرد المتعصب بمواقف رياضية متعددة؛ تتعلق بمثيرات رياضية مختلفة، حيث تزداد خلالها شدة انفعالاته غير المبررة بدرجة عالية، وتفضيله أو عدم تفضيله لهذه المثيرات، والثبات النفسي لهذا السلوك، وتتمثل بعض هذه المثيرات في تعصب الفرد ضد كل الفرق المشاركة في الدوري، والمنافسة لفريقه.

ج- التعصب الرياضي كحالة: وهو حالة استجابة للتعصب النوعي المرتبط بموقف رياضي، أو منافسة محددة، وتتفق أعراض الاستجابة للتعصب كحالة مع الخصائص الانفعالية العامة لعاطفة التعصب، وارتباطها بالاستجابة للمثيرات التي تفرضها طبيعة الموقف أو المنافسة المحددة.

التعصب الكروي له أشكال كثيرة، فقد يكون على شكل عنف بين المشجعين في مدرجات الملاعب أو خارجها، أو عنف بين اللاعبين نظرًا لكثرة الاحتكاك المباشر بينهم أثناء المباريات، وإمكانية حدوث ردود فعل؛ تتمثل في الاعتداءات اللفظية أو الجسدية بين اللاعبين، وقد يكون التعصب على شكل تراشق إعلامي عبر الأخبار، والتصريحات من بعض اللاعبين أو المدربين، أو رؤساء الأندية، والتي تنشرها وسائل الإعلام[43].

وتشير الدراسات السابقة[44] إلى أن مشاعر مشجعي كرة القدم؛ تبدأ باعتبارها مشاعر عاطفية إيجابية قوية نحو الفريق الذي ينتمي إليه الفرد، ثم تتصاعد وتتطرف إلى حالة يمكن اعتبارها عدوانا؛ يصبح سلوكا لا يمكن السيطرة عليه، وقد يصل إلى حد الجرائم، ويُنظر أحيانًا إلى دوافع مشجعي كرة القدم على أنها نوع من الدافع لارتكاب جريمة ضد الحقوق المشروعة، أو يُمثل تحيزا أو عداءً تجاه أعضاء فريق، أو مجتمع رياضي منافس (مشجعي كرة القدم)، وتعتبر هذه الجرائم خطيرة بشكل خاص بسبب صفتها الجماعية، ويُشاع ذلك بين الشباب المراهقين؛ حيث يحددون نمطًا للسلوك بخصوص مباراة كرة القدم، أو بخصوص علاقاتهم مع مشجعي كرة القدم الآخرين.

ويصف مفهوم "Ultras"[45] الدعم المتعصب الذي يقدمه المشجعون لناديهم، وتعود جذور هذا النوع من الدعم إلى البرازيل، والتي انتشرت لاحقًا؛ لتصل إلى أوروبا بعد كأس العالم عام 1950م، وارتبط المفهوم بإيطاليا؛ حيث بدأ تشكيل العديد من مجموعات الألتراس في الخمسينيات (مثل Granata in Torino Fedelissimi في عام 1951م، والذي شمل دعمهم لناديهم، بالإضافة إلى الترانيم والغناء والصراعات العنيفة بين الحين والآخر مع المشجعين المنافسين، واستخدام المشاعل والطبول، واللافتات وأي شيء آخر؛ قد يسهم في خلق جو من التعصب، والدعم، أما العنف الكروي، فإنه يتمثل في الجماهير التي تستفز

الفريق المنافس مما يستفز الحكام أو اللاعبين أو الجماهير الأخرى؛ حيث إن مثيري الشغب يستخدمون كرة القدم، أو دعم النادي كذريعة لأعمال التخريب والعنف، وهو ما يقوم به الألتراس أحيانًا دفاعًا عن ناديهم[46].

كما أشارت دراسة **(علاء مرتضى، 2021)**[47] إلى أن أهم أسباب ظاهرة التعصب الرياضي؛ عدم وجود وعي كاف بين الجماهير، وبالتالي لابد من نشر الوعي الرياضي في برامج التليفزيون في المنافسات الرياضية المختلفة، كما أوصت بأهمية التركيز على السلوكيات الإيجابية في الملاعب.

وأشارت دراسة **(Jonathan Sly , 2022)** [48] إلى أهمية التطورات الثقافية الفرعية التي يتم تجاهلها أحيانًا عبر مشاهد مثيري الشغب في كرة القدم دوليًا؛ حيث إن المخاوف الأمنية، والموقع الجغرافي لإقامة البطولة، والعلاقات الجيوسياسية بين الدول القومية؛ قد تلعب جميعها دورًا في ما إذا كان العنف سيحدث أم لا؟ ويجب أخذ العداوات بين مجموعات مشجعي كرة القدم، واضطراب المشجعين، والعنف المحتمل في الأحداث الرياضية الدولية بعين الاعتبار من قبل منظمي البطولة عند التفكير في الاستعداد للأحداث الرياضية الكبرى.

وأشارت دراسة **(غريبي، 2014)**[49] إلى أن ظاهرة العنف والشغب ظاهرة واسعة الانتشار في الملاعب الرياضية، وأن المظاهر السلبية في شغب الملاعب؛ أكثرها يحدث في مباريات كرة القدم، وهذا يفسر أهمية اللعبة، واعتبارها اللعبة الشعبية الأولى في العالم، مما ينعكس سلبًا على سلوك الجمهور والمتابعين الذين يحضرون مباريات فرقهم ومنتخباتهم، بينما تحظى باقي الألعاب الرياضية بنسب قليلة من التعصب، نظرًا لقلة الاهتمام الجماهيري والإعلامي بها.

إن تعريف الشغب غامض وواسع، كما أن هناك عدة سلوكيات يمكن تصنيفها على أنها شغب، وتشمل الاضطرابات العامة، ورشق الحجارة، سرقة، طعن، اعتداءات مسلحة، أغانٍ بذيئة، بيع مواد إباحية، سب النساء أو التحرش بهن، ضرب الأبرياء، تعذيب الحيوانات الأليفة، تدمير الممتلكات، والقتال بين العصابات، والمشاغب هو الذي يرى العنف محبب، والذي يضر ببيئته، ويظهر السلوك الوحشي[50].

ومن المعروف أن مباريات كأس العالم؛ تحول انتباه الملايين في جميع أنحاء العالم، وهو ما حدث أثناء انعقاد كأس العالم 2018م في روسيا، ويعتري ذلك مخاوف الشغب، وتحديات البنية التحتية، وبينما يزداد حجم الحدث؛ تزداد معه المخاوف بشأن المشجعين الدوليين[51].

النتائج العامة للدراسة الميدانية:

أولًا: أدوات جمع البيانات:

تتحدد أداة جمع البيانات التى اعتمدت عليها الدراسة محل البحث فى استمارة الاستبيان؛ حيث قامت الباحثة بتصميم استمارة استبيان؛ حرصت من خلالها على تحقيق

أهداف الدراسة كافة، والإجابة عن تساؤلاتها، والتحقق من فروضها، وذلك من خلال مجموعة متنوعة من الأسئلة المفتوحة والمغلقة.

ثانيًا: وصف عينة الدراسة:

جدول رقم (1)

التوزيع التكراري لتوصيف عينة الدراسة وفقًا للمتغيرات الديموغرافية

البيانات الشخصية		ك	%
النوع	ذكر	225	50.0
	أنثي	225	50.0
	الإجمالي	450	100.0
السفر للخارج	نعم	121	26.9
	لا	329	73.1
	الإجمالي	450	100.0
سبب السفر	عمل	20	16.5
	سياحة دينية	20	16.5
	علاج	6	5.0
	زيارة	36	29.8
	سياحة ترفيهية	60	49.6
	الإجمالي	121	
متوسط دخل الأسرة	أقل من 3 آلاف	39	8.7
	من 3 آلاف إلى أقل من 5 آلاف	89	19.8
	من 5 آلاف إلى أقل من 8 آلاف	112	24.9
	من 8 آلاف إلى أقل من 10 آلاف	91	20.2
	10 آلاف فأكثر	119	26.4
	الإجمالي	450	100.0
المستوى الاقتصادي الاجتماعي	منخفض	125	27.8
	متوسط	214	47.6
	عالٍ	111	24.7
	الإجمالي	450	100.0
مكان السكن	ريف	88	19.6
	حضر	362	80.4
	الإجمالي	450	100.0
نوع السكن	تمليك	395	87.8
	إيجار	55	12.2
	الإجمالي	450	100.0

تشير بيانات جدول رقم (1) إلى توصيف مبحوثي الدراسة وفقًا للمتغيرات الديموغرافية، ويمكن توضيح تفاصيل ذلك على النحو التالي:

النوع: راعت الباحثة تساوي نسبتي الذكور والإناث في عينة الدراسة، لتعميم نتائجها على المجتمع البحثي، وبذلك بلغت نسبة الذكور (50%)، كما بلغت نسبة الإناث (50%).

السفر إلى الخارج: اتضح عدم سفر غالبية المبحوثين إلى الخارج من قبل، حيث بلغت نسبة من لم يسبق لهم السفر (73.1%)، في حين بلغت نسبة من سبق لهم السفر من قبل (26.9%).

سبب السفر: تنوعت أسباب سفر المبحوثين إلى الخارج رغم محدودية عددهم، فكان السفر بهدف السياحة الترفيهية في المرتبة الأولى بنسبة وصلت إلى (49.6%)، ثم للزيارة بنسبة بلغت (29.8%)، في حين كان للعمل والسياحة الدينية في الترتيب الثالث بنسبة بلغت (16.5%) لكل منهما، وكان سبب العلاج في الترتيب الأخير بنسبة بلغت (5%).

متوسط دخل الأسرة: اختلفت متوسطات دخول المبحوثين عينة الدراسة، فجاء في المرتبة الأولى من يتراوح دخل أسرهم من 5 إلى 10 آلاف فأكثر بنسبة وصلت إلى (26.4%)، يليهم من يتراوح دخل أسرهم ما بين 5 آلاف إلى أقل من 8 آلاف بنسبة بلغت (24.9%) في المرتبة الثانية، ثم جاء المبحوثون الذين يتراوح دخلهم من 8 آلاف إلى أقل من 10 آلاف بنسبة بلغت (20.2%) في المرتبة الثالثة، فيما جاء في الترتيب الرابع من يتراوح دخلهم من 3 آلاف إلى أقل من 5 آلاف بنسبة بلغت (19.8%)، وجاء في الترتيب الأخير من يقل دخلهم عن 3 آلاف بنسبة بلغت (8.7%). وبذلك يتضح ارتفاع متوسط الدخل لدى غالبية مبحوثي الدراسة.

مكان السكن: كان غالبية مبحوثي الدراسة من سكان الحضر؛ حيث بلغت نسبتهم (80.4%)، في حين بلغت نسبة سكان الريف (19.6%).

نوع السكن: بلغت نسبة سكان التمليك (87.8%)، في مقابل (12.2%) من سكان الإيجار. وبذلك يتضح أن غالبية المبحوثين من سكان التمليك، وهو ما يتفق مع ارتفاع متوسط دخل الأسرة لأغلب أفراد العينة.

المستوى الاقتصادي الاجتماعي: تنوع المستوى الاقتصادي الاجتماعي لمبحوثي الدراسة، فجاء المستوى المتوسط في المقدمة بنسبة وصلت إلى (47.6%)، يليه المستوى المنخفض بنسبة بلغت (27.8%)، وأخيرًا المستوى المرتفع بنسبة بلغت (24.7%).

ثالثًا: اختبارا الصدق والثبات:

تم اختبار صلاحية استمارة الاستبيان فى جمع البيانات من خلال إجراء اختباري الصدق والثبات لها، وذلك على النحو التالى:

- اختبار الصدق (Validity):

ويعنى الصدق الظاهري صدق المقياس المستخدم ودقته فى قياس المتغير النظري أو المفهوم المراد قياسه، وللتحقق من صدق المقياس المستخدم فى البحث، تم القيام بعرض البيانات (صحيفة الاستبيان) على مجموعة من أساتذة الإعلام الخبراء والمتخصصين[52].

- اختبار الثبات (Reliability):

ويقصد به الوصول إلى اتفاق متوازن فى النتائج بين الباحثين عند استخدامهم نفس الأسس والأساليب بالتطبيق على نفس المادة الإعلامية أو المبحوثين؛ أي محاولة الباحثة تخفيض نسب التباين لأقل حد ممكن من خلال السيطرة على العوامل التى تؤدي لظهوره فى كل مرحلة من مراحل البحث، وهو ما تم على النحو التالى:

قامت الباحثة بتطبيق اختبار الثبات على 10% من إجمالي عينة الدراسة بعد تحكيم صحيفة الاستبيان، والذي وصل إلى 89.1% مما يؤكد ثبات الاستمارة وصلاحيتها للتطبيق وتعميم النتائج.

رابعًا: التحليل الإحصائي للبيانات:

قامت الباحثة بالاستعانة ببرنامج التحليل الإحصائي (SPSS)، وذلك لتحليل بيانات الدراسة الميدانية، ويتمثل مستوى الدلالة المعتمدة فى الدراسة الحالية فى كافة اختبارات الفروض والعلاقات الارتباطية ومعامل الانحدار فى قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة 95% فأكثر، أي عند مستوى معنوية 0.05 فأقل.

خامسًا: الأساليب الإحصائية المستخدمة:

أولاً: المقاييس الوصفية

- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري، وهو الذي يحدد مدى تباعد أو تقارب القراءات عن وسطها الحسابي.
- الوزن النسبى الذي يحسب من المعادلة:

(المتوسط الحسابي x 100) ÷ الدرجة العظمى للعبارة.

ثانياً: الاختبارات الإحصائية

- اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Independent-Samples T-Test) .
- تحليل التباين ذي البعد الواحد (Oneway Analysis of Variance) المعروف اختصاراً باسم ANOVA

ثالثاً: معاملات الارتباط Correlation

معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient).

جدول رقم (2)

مدى اعتماد المبحوثين على وسائل الإعلام في الحصول على الأخبار الرياضية

مدى اعتماد المبحوثين على وسائل الإعلام للحصول على الأخبار الرياضية	ك	%
دائمًا	209	46.4
أحيانًا	195	43.3
نادرًا	46	10.2
الإجمالي	450	100.0

اتضح من بيانات الجدول رقم (2) ارتفاع نسبة اعتماد المبحوثين على وسائل الإعلام للحصول على المعلومات الرياضية؛ حيث وصفها المبحوثون بأنها "دائمًا" و"أحيانًا" بنسبة بلغت (46.4%)، و (43.3%) على الترتيب، في حين انخفضت نسبة المبحوثين الذين يعتمدون على وسائل الإعلام في الحصول على المعلومات الرياضية "نادرًا" فبلغت (10.2%)، وبالتالي يتضح ارتفاع نسبة اعتماد المبحوثين على وسائل الإعلام في الحصول على الأخبار الرياضية بنسبة إجمالية بلغت (89.7%)، وهي نتيجة منطقية نظرًا لاختلاف، وانتشار وسائل الإعلام التي يمكننا من خلالها الحصول على الأخبار، ومن بينها الأخبار الرياضية.

جدول رقم (3)

درجة اعتماد المبحوثين على الأخبار والمضامين الرياضية

درجة اعتماد المبحوثين على الأخبار والمضامين الرياضية	ك	%
عال جدًا	85	18.9
عال	112	24.9
متوسط	177	39.3
ضعيف	53	11.8
ضعيف جدًا	23	5.1
الإجمالي	450	100.0

تشير بيانات الجدول رقم (3) إلى درجة اعتماد المبحوثين على الأخبار والمضامين الرياضية؛ فكانت هذه الدرجة "متوسطة" بنسبة بلغت (39.3%)، ثم "عالية" بنسبة بلغت (24.9%)، ثم "عالية جدًا" بنسبة بلغت (18.9%)، في حين كانت "ضعيفة" في الترتيب الرابع بنسبة بلغت (11.8%)، ثم "ضعيفة جدًا" في الترتيب الأخير بنسبة بلغت (5.1%)، وبذلك يتضح ارتفاع درجة اعتماد المبحوثين على المضامين الرياضية للمتابعة والحصول على الأخبار بصفة عامة (ما بين درجة متوسطة وعالية وعالية جدًا)؛ لتبلغ (83.1%)، وهو ما يتفق مع نتائج الجدول رقم (2) التي توضح ارتفاع نسبة اعتماد المبحوثين على وسائل الإعلام في الحصول على المعلومات الرياضية، مما يدل على اهتمام المبحوثين عينة الدراسة على المضامين الرياضية.

ويتفق ذلك مع نتيجة دراسة **(Zagnoil, 2010)** [53] التي توصلت إلى وجود تأثيرات إيجابية من المتابعة الرياضية؛ حيث أكدت أن الأندية الإيطالية تعتمد على عدد المؤيدين، ومدى تعاطفهم مع النادي، ومتابعتهم لأخباره، وتعصبهم له؛ حيث إن هذا الأمر يزيد من القيمة التجارية العالية للنادي الرياضي، وبالتالي فإن الأندية الرياضية الإيطالية تستفيد من هذا التعصب، وتستخدم وسائل الإعلام لتغذيته، وعلى الجانب الآخر فقد توصلت دراسة **(Kirk L. Wakefield& al., 2006)**[54] إلى تأثيرات سلبية نتيجة متابعة الأخبار الرياضية؛ حيث كشفت أن الأفراد الأكثر تعرضًا للرياضة عبر وسائل الإعلام المختلفة؛ كانوا أكثر ممارسة للسلوكيات السلبية والعدوانية أثناء حضورهم المباريات الرياضية لفريقهم.

جدول رقم (4)

عدد الساعات التي يقضيها المبحوثون في التعرض للمضامين الرياضية أسبوعيًا

عدد الساعات التي يقضيها المبحوثون في التعرض للمضامين الرياضية أسبوعيًا	ك	%
أقل من ساعة	64	14.2
من ساعة إلى أقل من 3 ساعات	89	19.8
من 3 ساعات إلى أقل من 5 ساعات	41	9.1
من 5 ساعات إلى أقل من 7 ساعات	18	4.0
من 7 ساعات فأكثر	32	7.1
عند وجود مباريات أو أحداث رياضية مهمة فقط	125	27.8
بالصدفة	81	18.0
الإجمالي	450	100.0

تكشف بيانات الجدول رقم (4) فيما يتعلق بعدد الساعات التي يقضيها المبحوثون في التعرض للمضامين الرياضية أسبوعيًا؛ فقد اتضح تعرض المبحوثين عينة الدراسة للمضامين الرياضية بشكل يومي بنسبة (54.2%)، في حين يتعرض لها "عند وجود مباريات أو أحداث رياضية مهمة فقط" بنسبة بلغت (27.8%)، وبالتالي يتضح اهتمام المبحوثين بالتعرض للمضامين الرياضية؛ حيث إن نسبة 18% فقط من عينة المبحوثين هم من يتعرضون للمضامين الرياضية بالصدفة، مما يؤكد اهتمام المبحوثين عينة الدراسة بمتابعة الأخبار والموضوعات الرياضية، كما أوضح المبحوثون ارتباط تعرضهم للمضامين الرياضية بوجود مباريات، أو أحداث رياضية مهمة فقط في المرتبة الأولى بنسبة بلغت (27.8%)، **وهو ما يرتبط بالنتيجة التي يوضحها الجدول السابق رقم (3)**؛ حيث أوضح ارتفاع اعتماد المبحوثين على المضامين الرياضية للمتابعة، والحصول على الأخبار، وبذلك يتضح ارتفاع هذا الاعتماد خلال فترات الأحداث الرياضية بصورة أساسية.

جدول رقم (5)

مقياس كثافة تعرض المبحوثين للمضامين الرياضية أسبوعيًا

مقياس كثافة تعرض المبحوثين للمضامين الرياضية أسبوعيًا	ك	%
ضعيفة	46	10.2
متوسطة	248	55.1
عالية	156	34.7
الإجمالي	450	100.0

تشير بيانات الجدول رقم (5) إلى مقياس كثافة تعرض المبحوثين للمضامين الرياضية أسبوعيًا؛ فاتضح أن الكثافة "متوسطة" في الترتيب الأول بنسبة بلغت (55.1%)، ثم "عالية" في الترتيب الثاني بنسبة بلغت (34.7%)، في حين كانت "ضعيفة" في الترتيب الأخير بنسبة بلغت (10.2%)، وبذلك يتضح ارتفاع كثافة التعرض للمضامين الرياضية أسبوعيًا بصفة عامة (ما بين كثافة متوسطة وعالية)؛ لتبلغ (89.8%)، **وهو ما يتفق مع نتائج الجدول رقم (3)** التي تشير إلى ارتفاع درجة اعتماد المبحوثين على المضامين الرياضية للمتابعة، والحصول على الأخبار (ما بين درجة متوسطة ومرتفعة وعالية جدًا)؛ لتبلغ (83.1%).

جدول رقم (6)

الوسيلة التي يتابع المبحوثون من خلالها الأخبار والمضامين الرياضية

الوسيلة التي يتابع المبحوثون من خلالها الأخبار والمضامين الرياضية	ك	%
المواقع الإخبارية	235	52.2
الصفحات الخاصة بالقنوات التليفزيونية على مواقع التواصل الإجتماعي	206	45.8
ما ينشره الأصدقاء على مواقع التواصل الاجتماعي	193	42.9
الصفحات الخاصة بالمواقع الإخبارية على مواقع التواصل الإجتماعي	187	41.6
التطبيقات الرياضية المختلفة على الموبايل	60	13.3
ما يتم نشره على مواقع الألتراس المشجعين للأندية الرياضية	52	11.6
الصحف الإلكترونية التي لها أصل ورقي	26	5.8
الإجمالي	450	

وبذلك نجد تنوع المبحوثين في المواقع الإلكترونية التي يتابعون من خلالها الأخبار الرياضية، مع احتلال مواقع التواصل الاجتماعي في مجملها الترتيب الأول من الوسائل التي يعتمدون عليها في الحصول على الأخبار الرياضية، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة **(Thyago Celso, 2022)**[55] التي اهتمت برصد دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة التعصب الرياضي ضد المشجعين، وممارسة السلوك العنيف نحوهم، وتوصلت إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي لها تأثير كبير نحو تغيير وتكوين اتجاهات وسلوكيات الجمهور نحو الآخرين، وقد أعرب 11.6% من المبحوثين عينة الدراسة أنهم يتابعون الأخبار الرياضية من خلال ما يتم نشره على مواقع الألتراس، ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة **(Jan Lomicek, 2020)** [56]؛ حيث كشفت أن الألتراس أصبح بمثابة مصدر معلومات حول الأحداث غير الرسمية في كرة القدم بشكل عام، كما أنه وسيط لتطورات الأحداث التي تقع خلف الكواليس.

جدول رقم (7)

مدى متابعة المبحوثين لأخبار فريقهم المُفضل

عدد المبحوثين المتابعين لآخر مباراة لفريقهم المُفضل	ك	%	مدى فوز الفريق المفضل لدى المبحوثين في آخر مباراة له	ك	%
متابع	389	86.4	نعم	298	66.2
غير متابع	61	13.6	لا	91	20.2
الإجمالي	450	100.0	لا أعرف	61	13.6
			الإجمالي	450	100.0

يتضح من بيانات الجدول السابق مدى فوز الفريق المفضل لدى المبحوثين في آخر مباراة له؛ فذكروا في المقدمة "نعم" بنسبة بلغت (66.2%)، ثم "لا" بنسبة بلغت (20.2%)، وأخيرًا "لا أعرف" بنسبة بلغت (13.6%)، وبذلك يتضح حرص (86.4%) من المبحوثين على متابعة أخبار فريقهم المُفضل بشكل مستمر، مما يؤكد أهمية الأخبار الرياضية لديهم، ورغبتهم في معرفة نتائج المباريات التي يشارك فيها فريقهم المُفضل، وهي نتيجة منطقية تتناسب مع طبيعة الانتماء للفريق المُفضل وما يحتمه ذلك من ضرورة متابعة أخباره، ومستوى الأداء الرياضي له في مواجهة الفرق المنافسة، مما يعزز دور وسائل الإعلام في نقل وتحليل الأخبار الرياضية.

جدول رقم (8)

أكثر الأحداث والموضوعات الرياضية التي يحرص المبحوثون على متابعتها

أكثر الأحداث والموضوعات الرياضية التي يحرص المبحوثون على متابعة أحداثها	ك	%
موضوعات متعلقة بالأندية العالمية	227	50.4
موضوعات متعلقة بالبطولات العالمية	223	49.6
موضوعات متعلقة بالأندية المحلية	190	42.2
موضوعات متعلقة بالبطولات المحلية	145	32.2
موضوعات متعلقة بانتقال اللاعبين	132	29.3
عند وجود مباريات أو أحداث رياضية مهمة فقط	107	23.8
موضوعات متعلقة بالجماهير	85	18.9
موضوعات متعلقة بقرارات الحكام	63	14.0
موضوعات متعلقة بالتعصب الكروي	61	13.6
موضوعات متعلقة بالمؤسسات الرياضية والأجهزة الرسمية	58	12.9
موضوعات متعلقة ببورصة الرياضة والاقتصاد الرياضي	44	9.8
متابعة أخبار وروابط المشجعين الألتراس	38	8.4
الإجمالي	450	

اتضح من بيانات جدول رقم (8) تعدد وتنوع الأحداث والموضوعات التي يحرص المبحوثون على متابعتها؛ حيث تصدرتها "الموضوعات المتعلقة بالأندية العالمية" بنسبة بلغت (50.4%)، ثم "الموضوعات المتعلقة بالبطولات العالمية" بنسبة بلغت (49.6%)، تلتها "الموضوعات المتعلقة بالأندية المحلية" بنسبة بلغت (42.2%)، ثم "الموضوعات

المتعلقة بالبطولات المحلية" بنسبة بلغت (32.2%)، وفي الترتيب الخامس؛ ذكر المبحوثون "الموضوعات المتعلقة بانتقال اللاعبين" بنسبة بلغت (29.3%)، ثم ذكروا "عند وجود مباريات أو أحداث مهمة فقط" بنسبة بلغت (23.8%)، فيما جاءت "الموضوعات المتعلقة بالجماهير" في الترتيب السابع بنسبة بلغت (18.9%)، تلتها "الموضوعات المتعلقة بقرارات الحكام" بنسبة بلغت (14%)، وجاءت بعدها "الموضوعات المتعلقة بالتعصب الكروي" بنسبة بلغت (13.6%)، ثم "الموضوعات المتعلقة بالمؤسسات الرياضية والأجهزة الرسمية" بنسبة بلغت (12.9%)، تلتها "الموضوعات المتعلقة ببورصة الرياضية، والاقتصاد الرياضي" بنسبة بلغت (9.8%)؛ في حين كانت "متابعة أخبار، وروابط المشجعين الألتراس" في الترتيب الأخير بنسبة بلغت (8.4%)، وبذلك يتضح اهتمام المبحوثين بمتابعة أخبار الأندية والبطولات العالمية بصورة أساسية، تلتها الأندية والبطولات المحلية، في حين اتضح عدم اهتمام المبحوثين بموضوعات الاقتصاد الرياضي والألتراس، ويدل ذلك على الاهتمام بالرياضة ذاتها بشكل أساسي، مما يجعلنا أكثر ميلًا إلى مناهضة فكرة التعصب الكروي أكثر من تعزيزها لدى المبحوثين من الشباب الجامعي عينة الدراسة، وفي هذا الصدد، فقد توصلت دراسة **(عبير الفليت، 2015)**[57] إلى أن الصحف أعطت اهتمامًا لقضايا اللاعبين، ونتائج المباريات أكثر من القضايا الأخرى.

جدول رقم (9)

دوافع اختيار المبحوثين لوسيلة معينة لمتابعة الموضوعات الرياضية من خلالها

العبارات	موافق		محايد		معارض		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
سهولة متابعة الأخبار من خلال تلك الوسيلة	295	65.6	136	30.2	19	4.2	2.61	.568	87.0
معرفة خلفيات الأحداث الرياضية	290	64.4	139	30.9	21	4.7	2.60	.578	86.7
السرعة والفورية في نقل المعلومة والحدث	299	66.4	120	26.7	31	6.9	2.60	.616	86.7
نشر جميع جوانب الحدث الرياضي؛ حيث لا تركز على جانب واحد فقط	284	63.1	130	28.9	36	8.0	2.55	.639	85.0
كثرة وتنوع المصادر التي تعتمد عليها الوسيلة الإعلامية	272	60.4	150	33.3	28	6.2	2.54	.611	84.7
التسلية والترفيه	275	61.1	142	31.6	33	7.3	2.54	.629	84.7
البث المباشر للأحداث الرياضية	279	62.0	136	30.2	35	7.8	2.54	.636	84.7
تقديم الأدلة والحقائق المرتبطة بالحدث الرياضي	267	59.3	156	34.7	27	6.0	2.53	.608	84.3
توظيفها للفيديو في عرض الأحداث مما يساعد في الفهم	254	56.4	176	39.1	20	4.4	2.52	.582	84.0
التعود على متابعة الأخبار الرياضية بهذه الوسيلة	251	55.8	167	37.1	32	7.1	2.49	.627	83.0
تساعدني في تكوين وجهة نظر تجاه الحدث الرياضي المطروح	257	57.1	153	34.0	40	8.9	2.48	.655	82.7
الإخراج والتصميم الجيد لصفحاتها	233	51.8	190	42.2	27	6.0	2.46	.607	82.0

بسبب مجانية الوسيلة	252	56.0	150	33.3	48	10.7	2.45	.680	81.7
تتيح لي الفرصة لإبداء الرأي والتعليق	232	51.6	180	40.0	38	8.4	2.43	.644	81.0
تتيح لي فرصة النقاش مع الآخرين	230	51.1	184	40.9	36	8.0	2.43	.637	81.0
تتمتع تلك الوسيلة بمصداقية عالية في نقل الأخبار الرياضية	224	49.8	191	42.4	35	7.8	2.42	.632	80.7
سياستها التحريرية مع ميولي واتجاهاتي	215	47.8	195	43.3	40	8.9	2.39	.645	79.7
متابعة تلك الوسيلة لكل الرياضات	231	51.3	162	36.0	57	12.7	2.39	.701	79.7
مصداقية كتاب الصحيفة وعرضهم الجيد لوجهة نظرهم	204	45.3	197	43.8	49	10.9	2.34	.667	78.0
عمق معالجة الأزمة وشموليتها	186	41.3	223	49.6	41	9.1	2.32	.634	77.3
الهروب من ضغوط الحياة اليومية بمتابعة الأخبار الرياضية	198	44.0	172	38.2	80	17.8	2.26	.742	75.3
لأن أصدقائي يتابعون هذه الوسيلة ورشحوها لي لمتابعتها	171	38.0	190	42.2	89	19.8	2.18	.739	72.7

مع تعدد الوسائل التي يتابع المبحوثون من خلالها الأحداث والموضوعات الرياضية؛ حرصت الباحثة على تحديد دوافع اختيارهم لهذه الوسائل، وتشير بيانات الجدول رقم (9) إلى تعدد هذه الدوافع وتنوعها، ونجد أن غالبية دوافع اختيار المبحوثين عينة الدراسة وسيلة معينة لمتابعة الموضوعات والأخبار الرياضية في الجوانب الإخبارية؛ حيث شغلت دوافع (سهولة متابعة الأخبار، معرفة الخلفيات، السرعة والفورية، نشر جميع جوانب الحدث الرياضي، كثرة وتنوع المصادر، البث المباشر للأحداث، تقديم الأدلة والحقائق، توظيف الفيديو في عرض الأحداث)؛ مراكز متقدمة في الدوافع التي ذكرها المبحوثون لاختيارهم الوسيلة؛ مما يدل على اهتمام المبحوثين بمعرفة الخلفيات، والأخبار فور حدوثها، ومن مصادر مختلفة، كما أن البث المباشر من خلال الفيديو للأحداث الرياضية كان سببًا مهمًا في اختيار الوسيلة، ويتوافق ذلك مع طبيعة الأحداث الرياضية التي تتطلب متابعة المباريات من خلال الفيديو لتوضيح الأهداف، وسير المباراة، وأداء الفرق الرياضية.

يليها في الترتيب الثاني؛ الدوافع النفعية الخاصة بالتعود على متابعة الأخبار من تلك الوسيلة، والمساعدة في تكوين وجهة نظر تجاه الحدث الرياضي المطروح.

وفي الترتيب الثالث؛ جاءت مجموعة الدوافع الخاصة بالشكل، وخصائص الوسيلة الإعلامية نفسها من حيث (الإخراج والتصميم الجيد، مجانية الوسيلة، إتاحة فرصة التفاعل سواء من خلال التعليق أو من خلال النقاش مع الآخرين).

وفي الترتيب الرابع؛ جاءت مجموعة من الأسباب التي تتعلق بخصائص المضمون الذي تقدمه الوسيلة من حيث المصداقية العالية، وتناسب السياسة التحريرية مع ميول واتجاهات المبحوثين، متابعة الوسيلة لكل الرياضات، مصداقية الكتَّاب، وعرضهم الجيد لوجهة نظرهم، عمق المعالجة وشموليتها)، ويتناسب ذلك مع ما أشارت إليه نتائج دراسة **Cohen, E.(2020)**[58]؛ حيث أكدت أن اعتقاد الجمهور بمدى عدائية بعض وسائل الإعلام؛ ينعكس بشكل كبير على سلوك الجمهور في التعامل مع الأخبار التي تقوم بنشرها؛ حيث يقوم الفرد

باستنكار ورفض تلك الأخبار بل وتحذير الآخرين من متابعة تلك الوسائل باعتبارها وسائل إعلامية مُعادية، بالإضافة إلى وصف تلك الوسائل من قبل الأفراد بأنها وسائل لا تتمتع بمصداقية في تغطيتها الاخبارية.

وفي الترتيب الخامس؛ والأخير جاءت الدوافع الطقوسية الخاصة بالهروب من ضغوط الحياة اليومية، وترشيح الأصدقاء لمتابعة وسيلة معينة كدافع أخير من دوافع اختيار وسيلة معينة لمتابعة الأحداث الرياضية من خلالها.

وبالتالي فإن دوافع التعرض؛ إذا لاقت إشباعًا من الوسيلة الإعلامية، فإنها تساعد في القضاء على التعصب أو على الأقل التخفيف من حدته، كما أكدت دراسة **(عبد العزيز عبد الكريم المصطفى، 2004)**[59] أن دوافع العنف في الملاعب الرياضية، هي التنفيس عن الضغوط الحياتية، والنفسية، والاجتماعية التي تعيشها الجماهير الرياضية.

جدول رقم (10)

المقياس العام حول دوافع اختيار المبحوثين للوسائل التي يتابعونها من خلالها الأحداث والموضوعات الرياضية

المقياس العام حول دوافع اختيار المبحوثين للوسائل التي يتابعونها من خلالها الأحداث والموضوعات الرياضية	ك	%
متوسطة	125	27.8
مرتفعة	325	72.2
الإجمالي	450	100

تشير بيانات الجدول رقم (10) إلى نتائج المقياس العام حول دوافع اختيار المبحوثين للوسائل التي يتابعونها من خلالها الأحداث والموضوعات الرياضية؛ فكانت هذه الدوافع "مرتفعة" في الترتيب الأول بنسبة وصلت إلى (72.2%)، ثم "متوسطة" في الترتيب الثاني، وفي الأخير بنسبة بلغت (27.8%)، وتتسق هذه النتيجة مع نتائج الجدول رقم (3) الذي يوضح ارتفاع نسبة اعتماد المبحوثين على وسائل الإعلام في الحصول على المعلومات الرياضية؛ حيث يتضح ارتفاع نسبة الاعتماد، وتعدد الدوافع المرتبطة باختيار المبحوثين للوسائل التي يعتمدون عليها في متابعة الأحداث الرياضية **كما هو موضح بالجدول رقم (9).**

جدول رقم (11)

تفضيلات المبحوثين للوسائط المتعددة أثناء متابعة الأحداث الرياضية

تفضيلات المبحوثين للوسائط المتعددة أثناء متابعة الأحداث الرياضية	ك	%
الفيديو	294	65.3
الصور	188	41.8
الصوت	132	29.3
الإنفوجراف	86	19.1
الرسوم المتحركة	85	18.9
النص	79	17.6
الإجمالي	450	

توضح بيانات الجدول رقم (11) تعدد الأشكال التي تلفت انتباه المبحوثين أثناء متابعة الأحداث الرياضية، وبذلك نجد أنه فيما يتعلق باستجابات المبحوثين عند سؤالهم عن الوسائط المتعددة التي يفضلونها أثناء متابعة الأحداث الرياضية، فقد جاء الفيديو في المقام الأول بنسبة (65.3%) مما يدل على أهمية الصورة المتحركة في توضيح الحدث الرياضي، ويتناسب ذلك مع طبيعة الرياضة، وأهمية إعادة مشاهد الأهداف، ثم جاءت الصور بنسبة (41.8%)، وهي العنصر الثاني في الأهمية الذي يلفت انتباه المبحوثين أثناء متابعة الأحداث الرياضية؛ حيث إن الرياضة تمثل حدثا بصريا في المقام الأول، وبالتالي فإن العناصر المرئية هي الأكثر لفتًا للانتباه في متابعة مثل هذه الأحداث، ويتفق ذلك مع نتيجة دراسة **(Sarah Jenette, 2013)**[60] التي توصلت إلى أن المبحوثين الذين شاهدوا لقطات لمباريات كرة القدم مصحوبة بتعليق صوتي؛ أعربوا عن مستويات عالية من السعادة مقارنة بالمبحوثين الذين شاهدوا تلك اللقطات بدون تعليق.

وجاء النص في المرتبة الأخيرة، وبنسبة 17.6%؛ حيث إن الجمهور الذي يتابع الأحداث الرياضية يعتبر أن النص المكتوب الذي يحمل تحليلًا للمباراة لا يضيف له جديدًا يُذكر؛ لذلك يتابع التعليق والتحليل المصور من خلال الفيديو الذي يعرض لقطة من المباراة، ثم يُعلق عليها المُحلل الرياضي، واقتصرت المتابعات من خلال النص على مواعيد المباريات، أو على عناوين الأخبار الرياضية الجانبية، أو كواليس المباريات.

ويأتي تفضيل المبحوثين للفيديو، والصور، والصوت متسقًا مع تفضيلهم لـ "المواقع الإخبارية" بنسبة (52.2%)، و"الصفحات الخاصة بالقنوات التليفزيونية على مواقع التواصل الإجتماعي" بنسبة (45.8%)؛ حيث تعتمد هاتان الوسيلتان على الفيديو والصور والصوت في عرض وتقديم المضامين الرياضية.

جدول رقم (12)

اتجاهات المبحوثين نحو مدى عدائية التغطية الإعلامية الرياضية

العبارات	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
التغطية الإعلامية تجعلني أستطيع إدراك الأداء الرياضي لبعض الفرق الرياضية	159	35.3	194	43.1	82	18.2	12	2.7	3	.7	4.10	.833	82.0
التغطية الإعلامية مهمة في تشجيع ومساندة الفرق الرياضية الواعدة	162	36.0	165	36.7	108	24.0	12	2.7	3	.7	4.05	.875	81.0

التغطية الإعلامية تجعلني أستطيع تقييم الأداء الرياضي لبعض الفرق الرياضية	147	32.7	180	40.0	108	24.0	12	2.7	3	.7	4.01	.857	80.2
التغطية الإعلامية التي تتناول الموضوعات الرياضية بشكل موضوعي تساعد في تكوين الاتجاهات الصائبة	140	31.1	169	37.6	119	26.4	15	3.3	7	1.6	3.93	.920	78.6
التغطية الإعلامية الرياضية تعتمد على لغة صحفية محايدة وموضوعية	121	26.9	149	33.1	145	32.2	27	6.0	8	1.8	3.77	.970	75.4
التغطية الإعلامية الموضوعية تقلل من التعصب الكروي لدى مشجعي الأندية الرياضية	101	22.4	176	39.1	132	29.3	30	6.7	11	2.4	3.72	.965	74.4
التغطية الإعلامية تنشر الأكاذيب والشائعات	80	17.8	115	25.6	172	38.2	53	11.8	30	6.7	2.64	1.106	52.8
التغطية الإعلامية تجعلني أشعر بمزيد من التعصب الكروي للفريق الذي أشجعه	123	27.3	103	22.9	136	30.2	61	13.6	27	6.0	2.48	1.196	49.6
التغطية الإعلامية تسببت في زيادة أزمات الأندية الرياضية	103	22.9	119	26.4	158	35.1	55	12.2	15	3.3	2.47	1.074	49.4

التغطية الإعلامية لأداء رؤساء مجلس إدارات النوادي الكبرى تسببت في تعصب مشجعي الأندية	105	23.3	145	32.2	153	34.0	34	7.6	13	2.9	2.34	1.010	46.8
أشعر أن التغطية الإعلامية الرياضية تحقق مصالح الأغلبية من المشجعين	119	26.4	152	33.8	139	30.9	32	7.1	8	1.8	2.24	.981	44.8
أشعر بالقلق في أن تتسبب التغطية الإعلامية في وقوع أحداث شغب أو عنف بين الجماهير	132	29.3	135	30.0	139	30.9	34	7.6	10	2.2	2.23	1.026	44.6
أتجاهل نشر أو التفاعل مع الموضوعات الرياضية التي لا تلتزم بالموضوعية	146	32.4	147	32.7	127	28.2	20	4.4	10	2.2	2.11	.987	42.2

تشير بيانات الجدول رقم (12) إلى اتجاه المبحوثين نحو مدى عدائية التغطية الرياضية؛ فذكروا في المرتبة الأولى: "التغطية الإعلامية تجعلني أستطيع إدراك الأداء الرياضي لبعض الفرق الرياضية" بوزن نسبي (82)، ثم "التغطية الإعلامية مهمة في تشجيع ومساندة الفرق الرياضية الواعدة "بوزن نسبي (81)، وأضافوا: "التغطية الإعلامية تجعلني أستطيع تقييم الأداء الرياضي لبعض الفرق الرياضية" في الترتيب الثالث بوزن نسبي (80.2)، ثم "التغطية الإعلامية التي تتناول الموضوعات الرياضية بشكل موضوعي؛ تساعد في تكوين الاتجاهات الصائبة" بوزن نسبي (78.6)، وفي الترتيب الخامس؛ أوضح المبحوثون: "التغطية الإعلامية الرياضية تعتمد على لغة صحفية محايدة وموضوعية" بوزن نسبي (75.4)، ثم "التغطية الإعلامية الموضوعية تقلل من التعصب الكروي لدى مشجعي الأندية الرياضية" بوزن نسبي (74.4)، يلي ذلك " التغطية الإعلامية تنشر الأكاذيب والشائعات" بوزن نسبي (52.8)، ثم "التغطية الإعلامية تجعلني أشعر بمزيد من التعصب الكروي للفريق الذي أشجعه" بوزن نسبي (49.6)، ثم "التغطية الإعلامية تسببت في زيادة أزمات الأندية الرياضية" بوزن نسبي (49.4)، وفي الترتيب العاشر؛ أوضح المبحوثون: "التغطية الإعلامية لأداء رؤساء مجلس إدارات النوادي الكبرى؛ تسببت في تعصب مشجعي الأندية" بوزن نسبي (46.8)، وأضافوا: " أشعر أن التغطية الإعلامية الرياضية تحقق مصالح الأغلبية من المشجعين" بوزن نسبي (44.8)، ثم " أشعر بالقلق في أن تتسبب التغطية الإعلامية في وقوع أحداث شغب، أو عنف بين الجماهير" بوزن نسبي

(44.6)، في حين ذكروا في الترتيب الأخير: "أتجاهل نشر أو التفاعل مع الموضوعات الرياضية التي لا تلتزم بالموضوعية" بوزن نسبي (42.2)، ويتضح بذلك تأثير التغطية الإعلامية على المبحوثين في الجوانب المتعلقة بالفرق الرياضية في المقام الأول؛ حيث ذكروا في الترتيب الأول والثاني والثالث: "التغطية الإعلامية تجعلني أستطيع إدراك الأداء الرياضي لبعض الفرق الرياضية، والتغطية الإعلامية مهمة في تشجيع ومساندة الفرق الرياضية الواعدة، والتغطية الإعلامية تجعلني أستطيع تقييم الأداء الرياضي لبعض الفرق الرياضية"، **وهو ما يتفق مع نتائج الجدول رقم (8)** التي توضح اهتمام المبحوثين في المقام الأول بمتابعة الموضوعات الرياضية المتعلقة بالأندية والبطولات العالمية والمحلية.

جدول رقم (13)

المقياس العام حول اتجاه المبحوثين نحو عدائية التغطية

المقياس العام حول اتجاه المبحوثين نحو عدائية التغطية	ك	%
سلبي (التغطية عدائية)	5	1.1
محايد (التغطية محايدة)	398	88.4
إيجابي (التغطية غير عدائية)	47	10.4
الإجمالي	450	100.0

تشير بيانات الجدول رقم (13) إلى المقياس العام لاتجاه المبحوثين نحو عدائية التغطية الإعلامية؛ فجاء هذا الاتجاه "محايدًا" في الترتيب الأول بنسبة بلغت (88.4%)، ثم "إيجابيا"؛ بمعنى أن التغطية عدائية في الترتيب الثاني بنسبة بلغت (10.4%)، وأخيرًا "سلبيًا"؛ بمعنى أن التغطية غير عدائية بنسبة بلغت (1.1%)، وبذلك يتضح ارتفاع الاتجاهات المحايدة والإيجابية عن الاتجاهات السلبية العدائية بفارق نسبي كبير.

وفي هذا الشأن توصلت دراسة **(جعفر فارس العرجان، 2014)**[61] إلى أن أكثر الأدوار السلبية للإعلام الرياضي إسهاما في أحداث العنف والشغب والتعصب؛ هو محور طبيعة التغطية الإعلامية التي تسبق المباريات، والتعليق أثناء المباريات، والكتيبات الإعلامية التي تسبق المباريات، واللقاءات بعد انتهاء المباريات، كما كشفت دراسة **(نبيل كرفس، 2013)**[62] عن افتقار الصحف الرياضية إلى الدقة، والموضوعية، والمصداقية؛ الأمر الذي يترتب عليه التعصب، والعنف، والشغب في الملاعب، كما أن التغطيات الصحفية قبل المباريات الهامة؛ تعمل على إذكاء التعصب، وفيما يتعلق بمصداقية التغطية، فقد توصلت دراسة **(عبد القادر سامح،2013)**[63] إلى ثقة النخبة في مصداقية البرامج الرياضية لمتابعة حادثة بورسعيد وفقًا لنوع القناة، والبرامج الرياضية، كما اعتمدت بعض البرامج التليفزيونية على مواقع التواصل في الحصول على المعلومات، وثبت عدم صحتها.

ويختلف ذلك مع ما أشارت إليه نتائج دراسة **(Chenyan, J., 2021)**[64] التي توصلت إلى أن اعتقاد الجمهور عدائية وسائل الإعلام؛ إنما يرجع بشكل كبير إلى الكاتب الصحفي؛ حيث إن الصحفي يؤثر بشكل كبير علي اتجاهات الجمهور محل الدراسة بأن الخبر يتسم بالعدائية نتيجة خبرته السابقة بذلك الكاتب الصحفي الذي قدم محتوى إعلاميا معاديا لأفكار الشخص، وقد يرجع الاختلاف إلى أن الدراسة الحالية تتعلق برأي الكاتب الصحفي في الفريق الرياضي الذي ينتمي إليه المبحوث، وبالتالي فإن ولاءه للفريق يجعله أقل عرضة للتأثر.

جدول رقم (14)
رأي المبحوثين في العلاقة بين التعصب الكروي والتغطية الرياضية

العبارات	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
التغطية الرياضية لتشجيع الفرق الفائزة يجب ألا تخضع لأية قيود أو رقابة	91	20.2	112	24.9	136	30.2	75	16.7	36	8.0	3.33	1.200	66.6
أرفض وجود رقابة أو قيود على حرية التعبير حتى لو تسببت في التعصب الكروي	120	26.7	92	20.4	95	21.1	91	20.2	52	11.6	3.30	1.359	66.0
أقبل التعصب في التغطية ضد الفريق الذي لا أشجعه	61	13.6	79	17.6	112	24.9	130	28.9	68	15.1	2.86	1.262	57.2
الصحفيون الرياضيون متعصبون وعدائيون، ويجب فرض قيود ورقابة لضمان حيادية التغطية	107	23.8	133	29.6	142	31.6	50	11.1	18	4.0	2.42	1.088	48.4
الالتزام بالموضوعية سبب رتابة التغطية الرياضية في كثير من الأحيان	120	26.7	139	30.9	150	33.3	30	6.7	11	2.4	2.27	1.007	45.4
حرية التعبير حق أساسي؛ لكنها لا تجيز التعصب الكروي	169	37.6	143	31.8	101	22.4	33	7.3	4	.9	2.02	.987	40.4
يجب وضع قيود ورقابة على المواد الإعلامية الرياضية لمنع التعصب	160	35.6	155	34.4	109	24.2	18	4.0	8	1.8	2.02	.959	40.4
يجب وضع قيود على التعصب الكروي حتى لا تؤذي مشاعر المشجعين من الجمهور	180	40.0	153	34.0	90	20.0	19	4.2	8	1.8	1.94	.963	38.8
أرفض التعصب الكروي ويجب وضع قيود	192	42.7	142	31.6	91	20.2	22	4.9	3	.7	1.89	.935	37.8

تشير بيانات الجدول رقم (14) إلى رأي المبحوثين في العلاقة بين التعصب والتغطية الرياضية، فذكروا في المقدمة: " التغطية الرياضية لتشجيع الفرق الفائزة يجب ألا تخضع لأية قيود أو رقابة "بوزن نسبي (66.6)، ثم "أرفض وجود رقابة أو قيود على حرية التعبير؛ حتى لو تسببت في التعصب الكروي" في الترتيب الثاني بوزن نسبي (66)، وأضافوا في الترتيب الثالث: "أقبل التعصب في التغطية ضد الفريق الذي لا أشجعه" بوزن نسبي (57.2)؛ في حين ذكروا في الترتيب الرابع: " الصحفيون الرياضيون متعصبون وعدائيون، ويجب فرض قيود ورقابة لضمان حيادية التغطية" بوزن نسبي (48.4)، ثم " الالتزام بالموضوعية سبب رتابة التغطية الرياضية في كثير من الأحيان" بوزن نسبي (45.5)؛ يلي ذلك "حرية التعبير حق أساسي؛ لكنها لا تجيز التعصب الكروي"، و" يجب وضع قيود ورقابة على المواد الإعلامية الرياضية لمنع التعصب" بوزن نسبي (40.4) لكل منهما؛ في حين أضاف المبحوثون في الترتيب قبل الأخير: "يجب وضع قيود على التعصب الكروي؛ حتى لا تؤذي مشاعر المشجعين من الجمهور" بوزن نسبي (38.8)، ثم " أرفض التعصب الكروي، ويجب وضع قيود" في الترتيب الأخير بوزن نسبي (37.8)، وبذلك يتضح أن الاتجاه العام للمبحوثين؛ يميل إلى رفض وضع قيود على التغطية الرياضية حتى إذا كان ذلك سيحقق منع عدائية التغطية، والتقليل من التعصب الكروي.

وفي الدراسات السابقة التي تناولت العلاقة بين التحيز والتعصب، فقد توصلت دراسة **(حمادة العنتبلي وهشام محمود 2014)**[65] إلى أن التغطية الإعلامية المتحيزة في صدارة أسباب التعصب الكروي وشغب الملاعب، وكشفت دراسة **(جاسم ميروزا، 2014)**[66] من وجهة نظر الجمهور الرياضي أن الإعلام الرياضي يسهم سلبيًا في تغذية التعصب الكروي، كما أن له دورًا في زيادة مستوى الشحن الإعلامي؛ مما يدفع الجمهور إلى اتخاذ سلوك مضاد للمجتمع.

جدول رقم (15)

المقياس العام حول رأي المبحوثين في العلاقة بين التعصب وإدراك عدائية التغطية الرياضية

المقياس العام حول رأي المبحوثين في العلاقة بين التعصب والتغطية الرياضية	ك	%
سلبي	130	28.9
محايد	320	71.1
الإجمالي	450	100

تشير بيانات الجدول رقم (15) إلى المقياس العام حول رأي المبحوثين في العلاقة بين التعصب، وإدراك عدائية التغطية الرياضية، فجاء هذا الرأي "محايدًا" في الترتيب الأول بنسبة بلغت (71.1%)، ثم "سلبيًا" بمعنى أن الجمهور مدرك لعدائية التغطية بنسبة بلغت (28.9%)، وبذلك يتضح ارتفاع آراء المبحوثين المحايدة والسلبية تجاه العلاقة بين التعصب، وعدائية التغطية الرياضية؛ في حين تنعدم آراؤهم الإيجابية، ويأتي ارتفاع الآراء المحايدة تجاه التغطية متفقًا مع نتائج الجدول رقم (13) التي تشير إلى حيادية الاتجاهات تجاه التغطية الإعلامية لدى المبحوثين.

وفي هذا السياق؛ توصلت دراسة **(محمد دحماني، 2006)**[67] إلى أن كثيرًا من سلوكيات العنف، ومظاهره؛ تتغذى أساسًا من الكتابة الصحفية التي تستند على الإثارة، والحماس الزائد، واللعب على العواطف، وإثارة النعرات، وبث قيم عدوانية؛ تؤسس فيما بعد للثأر، والانتقام، والتعصب.

كما توصلت دراسة **(Siekmann, 2004)**[68] إلى ضرورة اتخاذ تدابير موحدة لدى دول الاتحاد الأوروبي لفرض عقوبات رادعة ضد مثيري الشغب، وعدم الاكتفاء بالإجراءات داخل الملاعب.

كما تقترح دراسة **(Richard Hester , 2020)** [69] أن التدخل المبكر مطلوب لتقليل تأثير كرة القدم من حيث تسببها في الشغب الذي يشمل الشباب، ويحولهم قبل أن يصبحوا في المستقبل جيلاً من مثيري الشغب في كرة القدم، وكشفت دراسة **(علاء مرتضى، 2021)**[70] أن كرة القدم هي أكثر الرياضات التي تدعو للتعصب؛ حيث إن 99.3% من المبحوثين يجدون أن نسبة التعصب في كرة القدم مرتفعة، و0.7% منهم؛ يجدونها متوسطة في حين أنهم يجدون نسبة التعصب تقريبًا منعدمة في باقي الرياضات الأخرى.

جدول رقم (16)

أكثر الأشخاص الذين يتأثر المبحوثون برأيهم في الأحداث الرياضية

أكثر الأشخاص الذين يتأثر المبحوثون برأيهم في الأحداث الرياضية	ك	%
صديق	181	40.2
أحد الإعلاميين	123	27.3
قريب	65	14.4
صحفي	37	8.2
زميل في العمل	14	3.1
الإجمالي	450	

أوضحت بيانات جدول رقم (16) أنه فيما يتعلق باستجابة المبحوثين بخصوص سؤال حول أكثر الأشخاص الذين يتأثر المبحوث برأيهم في الأحداث الرياضية؛ نجد أن الصديق حاز على المرتبة الأولى بنسبة 40.2% ، يليها رأي أحد الإعلاميين بنسبة 27.3%، وتوضح هذه النتيجة ارتفاع تأثير الأصدقاء في المقام الأول، وهو ما يمكن تفسيره في ضوء طبيعة المجال الرياضي؛ حيث يحرص المبحوثون على متابعة الأحداث والأخبار، ومشاهدة المباريات الرياضية مع الأصدقاء بشكل جماعي، وبالتالي يتأثر بآرائهم في الأحداث الرياضية التي يتابعونها معًا، ويليه رأي أحد الإعلاميين؛ حيث يتابع المبحوثون التحليلات الرياضية التي تقدمها البرامج عقب المباريات، وبالتالي يتأثرون بآراء الإعلاميين في هذا الشأن.

جدول رقم (17)

أشكال التفاعل التي يتبعها المبحوثون مع الأحداث والموضوعات الرياضية

أشكال التفاعل التي يتبعها المبحوثون مع الأحداث والموضوعات الرياضية	ك	%
أقوم بالمشاركة في نشر اللقطات المميزة لفريقي على مواقع التواصل الاجتماعي	472	104.8
أكتفي بإبداء رأيي على البوست من خلال عملreact	128	28.4
التفاعل مع الأصدقاء، وفتح باب النقاش في القضايا	196	43.6
أقوم بالتعليق على بعض المنشورات posts التي تتناول أداء فريقي	263	58.4
التفاعل من خلال منتدى النقاشChat Rooms	59	13.1
التفاعل من خلال بريد إلكتروني للمحررين E-mail	48	10.7
مشترك في ألتراس، أو أي تجمع للمشجعين خاص بفريقك المُفضل	88	19.6
أحيانًا أقوم بالتعليق على تعليق آخر، وليس على البوست نفسه	79	17.6
أقوم بالمشاركة في تصميم تيفو لفريقي المفضل	43	9.6
لا أقوم بأي نشاط مما سبق	101	22.4
الإجمالي	450	

توضح بيانات الجدول رقم (17) تنوع أشكال تفاعل المبحوثين عينة الدراسة مع الأحداث والموضوعات والأخبار الرياضية، وتمثلت أشكال التفاعل في المشاركة في نشر اللقطات المميزة للفريق المُفضل على مواقع التواصل الاجتماعي؛ حيث إن مواقع التواصل الإجتماعي هي أكثر الوسائل التي يتابع المبحوثون المضمون الرياضي من خلالها؛ كما اتضح من نتائج الجدول رقم (6)، ويليها في الترتيب الثاني التعليق على بعض المنشورات Posts التي تتناول أداء فريقي، وهي أيضًا من أعلى درجات التفاعلية بالمشاركة بالتعليق، وفي الترتيب الثالث؛ جاء التفاعل مع الأصدقاء، وفتح باب النقاش في القضايا، وشغل تلك الأشكال الثلاثة من التفاعل مراكز متقدمة لدى المبحوثين؛ إنما يدل على زيادة اهتمام المبحوثين بالتفاعل مع الموضوعات والأخبار الرياضية، وتفاعلهم معها.

وفي الترتيب الرابع؛ جاء عمل react على البوست كشكل من أشكال التفاعل مع الأخبار والموضوعات الرياضية، وفي الترتيب الخامس؛ الاشتراك في التجمعات الخاصة بمشجعي الفريق؛ مثل: ألتراس وغيره، ثم (التعليق على تعليق آخر)، و(التفاعل من خلال منتدى نقاش)؛ مما يدل على اهتمام المبحوثين بالنقاش مع الآخرين حول الأخبار والموضوعات الرياضية، ويتناسب ذلك مع طبيعة المضمون الرياضي الذي يعتمد على التفاعل بين الجماهير سواء كانوا جمهور الفريق الواحد، أو جماهير الفرق المختلفة، وفي الترتيب السابع؛ جاء (التفاعل من خلال البريد الإلكتروني)، وقد تراجع ترتيب هذا الشكل من التفاعل، وذلك لقلة استخدام الشباب الجامعي للبريد الإلكتروني في التواصل؛ حيث استبدلوه برسائل الماسنجر والواتساب وغيرها من أشكال التواصل الاجتماعي الأكثر استخدامًا لديهم، وأخيرًا؛ جاءت (المشاركة في تصميم تيفو للفريق المُفضل) كآخر أشكال التفاعل؛ حيث إن ذلك يتطلب توافر مهارات معينة قد لا تكون لدى غالبية المستخدمين.

وبشكل عام، فإن اهتمام المبحوثين بالتفاعل من خلال مواقع التواصل الاجتماعي كمنصات رقمية، يرجع إلى انتشارها بشكل واسع، وسهولة التفاعل من خلالها، واعتبارها وسيلة للتعبير عن الانتماء للفريق المُفضل والولاء له من خلال الأنشطة التفاعلية التي يمارسونها، كما يتضح من هذه النتيجة ارتفاع حرص المبحوثين على المشاركة عبر مواقع التواصل، والتفاعل مع الأصدقاء، **وهو ما يتفق مع نتائج الجدول رقم (14)** الذي يوضح تأثر المبحوثين بآراء الأصدقاء في المقام الأول.

جدول رقم (18)

مدى متابعة المبحوثين لموقع فرقهم المفضلة

مدى متابعة المبحوثين لموقع فرقهم المفضلة	ك	%
يتابع	358	79.6
لا يتابع	92	20.4
الإجمالي	450	100.0

تشير بيانات الجدول رقم (18) إلى مدى متابعة المبحوثين لموقع فرقهم المفضلة؛ فاتضح أن أغلبية المبحوثين يتابعون مواقع هذه الفرق بنسبة وصلت إلى (79.6%)، في حين أوضح المبحوثون عدم متابعتهم للموقع الخاص بفريقهم المُفضل بنسبة بلغت (20.4%)، ويتفق ذلك مع درجة اهتمام المبحوثين بالرياضة عمومًا؛ حيث إن فئة الشباب الجامعي هي الأكثر ارتباطًا بمتابعة الموضوعات الرياضية، خاصة فيما يتعلق بالفريق الذي يشجعونه.

جدول رقم (19)

مدى قيام المواقع الخاصة بفرق المبحوثين المفضلة بنشر مضامين متحيزة

مدى قيام المواقع الخاصة بفرق المبحوثين المفضلة بنشر مضامين متحيزة	ك	%
نعم	235	65.6
لا	123	34.4
الإجمالي	385	100.0

يتضح من بيانات الجدول رقم (19) مدى قيام المواقع الخاصة بفرق المبحوثين المفضلة بنشر مضامين متحيزة، فاتضح قيام هذه المواقع بنشر مضامين متحيزة بنسبة وصلت إلى (65.6%)، في مقابل (34.4%) من المواقع التي لا تنشر مضامين متحيزة، **وتتسق هذه النتيجة مع الجدول رقم (14)** الذي يشير إلى آراء المبحوثين في العلاقة بين التعصب والتغطية الرياضية؛ حيث جاءت آراؤهم محايدة ثم سلبية، **كما أن نتيجة الجدول رقم (15)** تدل على رؤية المبحوثين لنشر الموقع الخاص بفريقهم المُفضل مضمونًا متحيزًا، وهي نظرة عدائية من جانب المبحوثين لتغطية الموقع.

جدول رقم (20)

أسباب رؤية المبحوثين أن الموقع الخاص بفريقهم المُفضل ينشر أخبارًا متحيزة

سبب قيام الموقع بنشر أخبار متحيزة من وجهة نظر المبحوثين	ك	%
عدم نشر الموقع لإنجازات الفرق المنافسة له نهائيًا، ويكتفي بنشر إنجازات الفريق فقط	181	77.0
الموقع ينشر الأخبار المختلفة، ولكنه يخصص غالبية المساحة لنشر أخبار الفريق فقط	113	48.1
لأنه لا ينشر صورًا لأي فريق رياضي آخر	98	41.7
الصور المنشورة بالموقع تركز على وقائع وتفاصيل تعزز أهمية الفريق، ولكن لا تعكس الأبعاد الكاملة للحدث	84	35.7
لأنه يستعين بالمصادر الرياضية التي تنتمي لفريقه فقط، أو التي تدعم موقف فريقه	76	32.3
عدم الاستعانة بالمصادر الرسمية الحكومية في التغطية نهائيًا حتى إذا كان الأمر يستدعي ذلك	43	18.3
لأنه ينشر أخبار فوز الفريق فقط، ويتجاهل النشر في حالة الهزيمة	43	18.3
الإجمالي	235	100.0

تشير بيانات الجدول رقم (20) إلى تعدد الأسباب التي يرى المبحوثون أنها سببًا في نشر الموقع الخاص بفريقهم المُفضل للأخبار المتحيزة، وجاء في المقدمة **الأسباب الخاصة بالمضمون**، وهي "عدم نشر الموقع لإنجازات الفرق المنافسة له نهائيًا، ويكتفي بنشر إنجازات الفريق فقط"، ثم "الموقع ينشر الأخبار المختلفة، ولكنه يخصص غالبية المساحة لنشر أخبار الفريق فقط" بنسبة بلغت (77%)، و(48.1%) على التوالي.

ثم في الترتيب الثاني؛ تمثلت أسباب رؤية المبحوثين أن الموقع ينشر أخبارًا متحيزة في **الأسباب الخاصة بالصور المنشورة**، وهي "أنه لا ينشر صورًا لأي فريق رياضي آخر"، و"الصور المنشورة بالموقع؛ تركز على وقائع وتفاصيل تعزز أهمية الفريق، ولكن لا تعكس الأبعاد الكاملة للحدث" بنسبة بلغت (41.7%)، و(35.7%) على التوالي.

وفي الترتيب الثالث؛ جاءت **الأسباب التي تتعلق بالمصادر الصحفية**، وهي "لأنه يستعين بالمصادر الرياضية التي تنتمي لفريقه فقط، أو التي تدعم موقف فريقه"، و"عدم الاستعانة بالمصادر الرسمية الحكومية في التغطية نهائيًا حتى إذا كان الأمر يستدعي ذلك"، بنسبة بلغت (32.3%)، (18.3%) على التوالي.

وأخيرًا، فقد أشار المبحوثون إلى أن سبب رؤيتهم لتحيز الموقع؛ إنما يتعلق **بالأحداث الخاصة للفرق المتنافسة**، وهو"لأنه ينشر أخبار فوز الفريق فقط، ويتجاهل النشر في حالة الهزيمة" بنسبة (18.3%).

ويمكن تفسير ذلك في ضوء اهتمام المبحوثين بالمضمون الخاص بإنجازات الفرق الرياضية، كما أن مساحة النشر تُمثل لديه مركزا متقدما في تقييم قدر الموضوعية في نشر الأخبار الرياضية، مما يدل على وعي المبحوثين عينة الدراسة بمعايير الأهمية والموضوعية في النشر، يليها الأسباب الخاصة بالصورة، ويتناسب ذلك مع طبيعة

المضمون الرياضي الذي تُمثل فيه الصورة أهمية قصوى كعنصر له ثقل بصري من الناحية التيبوغرافية، كما أنه يضفي مزيدًا من التوضيح على المضمون الرياضي الذي يعتمد على الصورة، وفي الترتيب الثالث؛ جاءت الأحداث الرياضية التنافسية الخاصة بفوز فريق ما دون غيره، وهذه النتيجة منطقية؛ حيث إنه من الطبيعي أن يهتم الموقع بنشر أخبار فوز فريقه تضامنًا وتشجيعًا وولاءً، ومن غير المنطقي؛ أن ينشر المضمون الخاص بفوز فريقه المنافس إلا إذا كان في صورة خبر موضوعي مقتضب كما يحدث في المواقع الإخبارية للفرق الرياضية المتنافسة؛ حيث إنه ليس موقعًا إخباريًا مطالبًا بالموضوعية، ولكنه موقع خاص بفريق بعينه.

وبالرجوع إلى الدراسات السابقة اتضح اتفاق ذلك مع ما كشفت عنه دراسة **(دينا عادل المغازي، 2018)**[71]من أن صحافة المواطن تتسم بقدر من التحيز حيث أن كل مواطن يعبر عن آراؤه واتجاهاته التي في الغالب تعبر عن انتماؤه للنادي أو فريق رياضي معين، كما توصلت دراسة **(Michal Jasny, 2021)**[72] إلى أن المشجعين لا يزالون يعانون من القمع، ووسائل الإعلام السائدة منحازة ضدهم، وعادة ما تقدمهم في صورة سيئة، كما توصلت إلى أن معظم الأهداف التي كانت تتعارض مع اهتمامات مشجعي كرة القدم تم تحقيقها مثل انتقاد تجريم الألتراس المتشددين، والمشاغبين، وإضفاء الطابع الأمني على كرة القدم من جانب المعجبين.

جدول رقم (21)

الرؤية المستقبلية للمبحوثين في معدل التعصب الكروي

الرؤية المستقبلية للمبحوثين في معدل التعصب الكروي	ك	%
أتوقع تزايد معدلات التعصب	163	36.2
أتوقع تناقص معدلات التعصب	113	25.1
أتوقع أن يظل الوضع كما هو	174	38.7
الإجمالي	450	100.0

وبذلك تشير نتائج الجدول رقم (21) إلى أنه فيما يتعلق باستجابات المبحوثين ورؤيتهم المستقبلية لموضوع التعصب الكروي؛ فإن أقل نسبة في استجابات المبحوثين هي توقعهم تناقص معدلات التعصب، وجاءت بنسبة بلغت 25.1% من إجمالي المبحوثين عينة الدراسة، مع ارتفاع رؤيتهم؛ لأن يظل معدل التعصب كما هو، وذلك بنسبة 38.7%، وبذلك يتضح تقارب هذه النسب، فلم تظهر فروق قوية بين آراء المبحوثين في هذا الصدد، إلا أننا يمكننا ملاحظة تناقص نسبة من يرون أن التعصب سوف يقل مقارنة بمن يتوقعون زيادته أو بقاءه كما هو، ويدل ذلك على رؤية المبحوثين لعدم وجود جهود جادة للعمل على التقليل من معدلات التعصب، وهو ما يجب أن تأخذه وسائل الإعلام في الاعتبار؛ حيث إن عليها دورًا كبيرًا في المساهمة بتقليل معدلات التعصب الكروي من خلال التوعية.

وللوصول إلى رؤية تتوقع معدل التعصب الكروي مستقبلًا، فلابد من الوقوف على أسباب التعصب؛ حيث توصلت دراسة **(إيمان الأشقر، 2012)**[73] إلى قلة المعالجة الصحفية في تناول قضايا السلوك لمشجعي الأندية، كما كان الصراع على اللاعبين بين الأندية من أسباب

التعصب الرياضي، كما أثبتت دراسة **(صالح عبد الله المطيري، 2011)**[74] أن التصريحات الاستفزازية لبعض قيادات الأندية؛ تأتي في صدارة دوافع التعصب الرياضي، كما كشفت دراسة **(خالد الدوس، 2011)**[75] أن الإعلام الرياضي يسهم في شحن الجمهور للتعصب الرياضي، ووسائل التواصل الاجتماعي من أبرز أسباب التعصب الرياضي، والمعالجة الرياضية المتحيزة لنوادٍ بعينها من أسباب ودوافع التعصب وشغب الملاعب الرياضية، في حين توصلت دراسة **(رمزي جابر، 2007)** [76] إلى أن ظاهرة العنف الرياضي في الملاعب الفلسطينية؛ سببها عدم وجود حماية للحكام، وتغليظ العقوبات الرياضية، في حين توصلت دراسة **(Marsh, McCann Fox, Carnibella, 1996)**[77] إلى أن اتهام بعض اللاعبين بالتقصير أثار مشجعي كرة القدم عليهم بالعنف اللفظي، والتصريحات الاستفزازية لقيادات الأندية الرياضية من أهم دوافع التعصب، والعنف الرياضي، وكذلك توصلت دراسة **(باسم بكري إبراهيم،2018)**[78] إلى أن وضوح ميول كُتاب الأعمدة الرياضية، وما تمتلئ به أعمدتهم من لغة متحاملة ومستفزة؛ تساعد على إيصال المُتابع لحالة التعصب سواء ضد أو مع إضافة الإشارات التي فيها انتقاص من الآخرين، وربما تصفية حسابات مع الكُتاب الآخرين الموالين لأندية أخرى؛ كل ذلك يصنع حربا من الآراء المتعصبة عبر وسائل الإعلام التي تشعل نار التعصب الرياضي لدى المُتابع.

وفي هذا السياق فقد أكد الكاتب الصحفي كرم جبر رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، "أننا وصلنا إلى حالة من الخطر لم يكن ينبغي الوصول إليها من الأساس، وإنما نرغب في الوصول إلى وسط رياضي نظيف وسليم يرفع شأن الرياضة المصرية، لأن الحرب الواقعة حاليًا تُهدر قيمة الرياضة المصرية"، مُطالبًا الإعلام الرياضي بالتكاتف لإصلاح الوسط الرياضي بالكامل[79].

جدول رقم (22)

رأي المبحوثين في أنجح الطرق لمعالجة قضية التعصب الكروي

أنجح الطرق لمعالجة قضية التعصب الكروي من وجهة نظر المبحوثين	ك	%
أن تقوم الجهات المسئولة بوقف نشر المضامين الإعلامية التي تعزز التعصب الكروي	111	24.7
أن تقوم الجهات المسئولة بإلزام وسائل الإعلام بالالتزام بعدم التعصب الكروي، وبالتغطية الموضوعية	103	22.9
نشر الثقافة بين المشجعين، خاصة الشباب منهم عبر المدارس والجامعات ومراكز الشباب	73	16.2
أن يقوم الجمهور المتابع لوسائل الإعلام بمقاطعة وتجاهل الصحف التي تعزز التعصب الكروي	72	16.0
تثبيت فكرة الهزيمة والفوز	45	10.0
تثبيت فكرة عدم الاعتداء على حرية الآخرين في الانتماء والتعبير	34	7.6
أخرى	12	0.4
الإجمالي	450	

تشير بيانات الجدول رقم (22) إلى أن **أنجح الطرق لمعالجة قضية التعصب الكروي** من وجهة نظر المبحوثين؛ تنقسم إلى ثلاثة محاور رئيسة، جاء في **الترتيب الأول:**

الطرق الخاصة بمحور دور الجهات المسئولة في "وقف نشر المضامين الإعلامية التي تعزز التعصب الكروي"، ثم دورها في "إلزام وسائل الإعلام بالالتزام بعدم التعصب الكروي وبالتغطية الموضوعية" بنسب متقاربة لكل منهما، ثم في **الترتيب الثاني: المحور الخاص بالمشجعين** متمثلاً في"نشر الثقافة بين المشجعين، خاصة الشباب منهم عبر المدارس والجامعات ومراكز الشباب"، و"أن يقوم الجمهور المتابع لوسائل الإعلام بمقاطعة وتجاهل الصحف التي تعزز التعصب الكروي" بنسبة متقاربة لكل منهما، وفي **الترتيب الثالث: جاء المحور الخاص بتثبيت أفكار لمناهضة التعصب،** وتتمثل في "تثبيت فكرة الهزيمة والفوز"، ثم "تثبيت فكرة عدم الاعتداء على حرية الآخرين في الانتماء والتعبير" بنسب بلغت (10%)، (7.6%) على التوالي.

وبذلك تشير نتائج الجدول بشكل عام إلى رؤية المبحوثين لأهمية الجهات المسئولة، ورغبتهم في أن تقوم هذه الجهات بدورها في الرقابة للعمل على تقليل التعصب الكروي بنسبة 47.6%، وجاء دور وسائل الإعلام للتوعية والتثقيف بهدف معالجة قضية التعصب الكروي بنسبة إجمالية 49.8%، وهو ما يأتي **متسقًا مع نتائج الجدول رقم (15)** التي توضح آراء المبحوثين المحايدة، ثم السلبية تجاه العلاقة بين التعصب والتغطية الرياضية؛ حيث انعدمت الآراء الإيجابية.

وفي هذا الصدد، فقد أكدت دراسة **(جواد، 2014)**[80] ارتفاع مستوى التعصب الرياضي، فكلما زادت أهمية المباراة؛ زاد التعصب بعدها، كما توصلت دراسة **(بهجت أبو طايع، 2014)**[81] إلى أن الإعلام الرياضي يسهم بدور في الحد من ظاهرة التعصب، وشغب الجماهير في الملاعب الفلسطينية، وكشفت دراسة **(غريبي، 2014)**[82] عن أن الإعلام الرياضي؛ يعد عاملًا غير مباشر لشغب الملاعب والعنف من خلال ما يُحدثه من عوامل الإثارة وغيرها، كما توصلت دراسة **(علاء مرتضى، 2021)**[83] إلى أن من أساليب التغلب على الشغب والتعصب من خلال البرامج الرياضية بالتليفزيون، تنمية الوعي وتكوين الاتجاهات الإيجابية الداعية لأهمية تغيير السلوكيات الرياضية غير المرغوب فيها، وتناول القضايا الرياضية المتخصصة وتقديمها بأسلوب سهل وبسيط وشامل، لرفع وعي الجماهير المستهدفة بأبعاد القضية، وأسبابها، وآثارها على كل المستويات، والتركيز على السلوكيات الإيجابية في الملاعب وإعطاء مساحة وافرة لها في البرامج الرياضية.

ومن حيث الطرق المناسبة لحل مشكلة التعصب الكروي، فقد كشفت دراسة **(Vensa M. Milenkovic , 2022)**[84] أن حل مشكلة العنف والشغب تتم من خلال العمل الاجتماعي المنظم لجميع الفاعلين، خاصة وسائل الإعلام؛ في حين أنه من الطبيعة الإعلامية البحث عن أخبار حصرية؛ حيث يحتاج المعجبون والمتابعون إلى الأخبار الصادمة كل يوم وصور العنف، والإبلاغ عن التحولات الكبيرة في الأحداث، ويسعون جاهدين من أجل الحقيقة في العديد من التمثيلات الرمزية في الفضاء العام، محاولين وضع رسائل الإعلام يوميًا وجداول الأعمال كأخبار على الأجندة العامة، واستخدام تقنيات تقدمها للجمهور باعتبارها الرسائل المناسبة.

وأشار المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام في اجتماعه بتاريخ 6 فبراير 2023م إلى أنه سوف يتدخل في ضبط المشهد الإعلامي، ومتابعة كل ما يحدث، واتخاذ قرارات حاسمة تجاه أي خروقات، وقد تصل العقوبات إلى حد سحب ترخيص من يقوم بتجاوزات، وطالب المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام جميع القنوات الفضائية والبرامج الرياضية ومواقع التواصل الاجتماعي، بأن تلتزم الحيادية وأن تبتعد عن بث الكراهية التي أصبحت تسود الوسط الإعلامي، والتي تنعكس على الشباب وتُنذر بخطر حقيقي، وأنه على جميع العاملين بالوسط الرياضي تحمل المسئولية "لأننا وصلنا إلى حافة الخطر" على حد تعبير رئيس المجلس، وأكد أن المجلس لن يتوانى عن اتخاذ قرارات لضبط المشهد الإعلامي.[85]

كما توصلت دراسة **(علاء مرتضى، 2021)**[86] إلى ضرورة أن تتسم البرامج الرياضية بالحيادية، وعدم تغذية التعصب الرياضي، فيجب أن تكتفي بنقل الخبر، وعدم نشره بصورة تؤثر في سلوك الجمهور سلبيًا.

كما توصلت دراسة **(محمد النظاري، 2012)**[87] إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الضغوط النفسية التي تسببها الصحافة الرياضية على الحكام، ومن أسباب الضغوط النفسية على الحكام؛ خوف الحكام من قيادات الأندية الرياضية الكبرى، وبالتالي ترى الدراسة الحالية العمل على وضع ضوابط لإنهاء الخوف تقليلًا للضغوط النفسية على الحكام؛ مما سيكون له أثر في تقليل أو القضاء على التعصب الكروي على مستوى العلاقة بين الحُكام وقيادات الأندية.

وأشار بعض المبحوثين إلى وجود طرق أخرى لمعالجة التعصب الكروي؛ منها: عدم نشر مقاطع تبرز الخلاف بين اللاعبين، أو أفراد الجمهور أو الحُكام؛ لأن ذلك من شأنه التشجيع على التعصب، وأكدت ذلك دراسة **(Ron Tamborini& David Westerman, 2010)** [88] التي توصلت إلى أن المقاطع التي تتضمن عنفًا والمعدة مسبقًا، لعبت دورًا وسيطًا في تبني المبحوثين لسلوكيات عنيفة، لم تثبت وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين العنف في المقاطع الرياضية، وارتفاع درجة الإمتاع لدى المبحوثين.

وكذلك أشار المبحوثون إلى أن اعتبار مواقع صحفية معينة متحيزة من خلال تأييدها لفريق ما؛ يعزز التعصب، لذا رأي المبحوثون إنهاء ذلك التحيز مما يساعد على القضاء على التعصب؛ كما بينت نتائج دراسة **(Wooyeol, S. , 2021)**[89] أن من بين الأسباب التي أدت إلى خطاب الكراهية نحو الصحافة الكورية الجنوبية؛ هو اتهام بعض الصحف المحافظة في كوريا بأنها تابعة لليابان، وتسعى إلى تحقيق مصالح الجانب الآخر على حساب المصلحة الوطنية.

كما انتهت دراسة **(عبد الحكم غريبي، 2014)**[90] إلى أن نشر التصريحات غير الرياضية لقيادات الأندية الرياضية، والإداريين واللاعبين تثير التعصب الرياضي، وتحدث شغب الملاعب، وبالتالي فإن تحجيم هذا النوع من التصريحات؛ من شأنه أن يقلل من شغب الملاعب، والتعصب الرياضي.

التحقق من فروض الدراسة:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية بين كثافة تعرض عينة الدراسة للمضامين الرياضية، واتجاهاتهم نحو التغطية الرياضية.

جدول رقم (23)

مدى وجود علاقة ارتباطية بين كثافة تعرض عينة الدراسة للمضامين الرياضية، واتجاهاتهم نحو التغطية الرياضية

كثافة تعرض عينة الدراسة للمضامين الرياضية، واتجاهاتهم نحو التغطية الرياضية	معامل ارتباط بيرسون	مستوي المعنوية	الدلالة
	*0.111	0.018	دال

كثافة تعرض عينة الدراسة للمضامين الرياضية، واتجاهاتهم نحو التغطية الرياضية	منخفض الكثافة		متوسط الكثافة		مرتفع الكثافة		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
سلبي	0	0	4	1.6	1	0.6	5	1.1
محايد	45	97.8	219	88.3	134	85.9	398	88.4
إيجابي	1	2.2	25	10.1	21	13.5	47	10.4
الإجمالي	46	100	248	100	156	100	450	100

توضح بيانات الجدول رقم (23) مدى وجود علاقة ارتباطية بين كثافة تعرض عينة الدراسة للمضامين الرياضية، واتجاهاتهم نحو التغطية الرياضية؛ حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.111*) عند مستوى معنوية (0.018)، وهو مستوى معنوية دال، مما يوضح وجود علاقة ارتباطية بين كثافة تعرض عينة الدراسة للمضامين الرياضية، واتجاهاتهم نحو التغطية الرياضية، وهي علاقة طردية؛ أي أنه كلما ارتفعت كثافة تعرض عينة الدراسة للمضامين الرياضية، كانت اتجاهاتهم إيجابية نحو التغطية الرياضية، وبذلك تثبت صحة الفرض الأول بوجود علاقة ارتباطية بين كثافة تعرض عينة الدراسة للمضامين الرياضية، واتجاهاتهم نحو التغطية الرياضية.

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة بين كثافة تعرض عينة الدراسة للمضامين الرياضية وفق المتغيرات الديموغرافية المتمثلة في النوع والمستوي الاقتصادي الاجتماعي.

جدول رقم (24)

مدى وجود فروق ذات دلالة بين كثافة تعرض عينة الدراسة للمضامين الرياضية وفق المتغيرات الديموغرافية المتمثلة في النوع والمستوى الاقتصادي الاجتماعي.

كثافة تعرض عينة الدراسة للمضامين الرياضية / المتغيرات الديموغرافية		العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	مؤشرات إحصائية		
					الاختبار	درجة الحرية	مستوي المعنوية
النوع	ذكر	225	2.3822	.61647	ت= 4.975	448	0.000 دال
	أنثي	225	2.1067	.60297			
المستوى الاقتصادي الاجتماعي	منخفض	125	2.1440	.68042	ف= 5.034	2 447	0.007 دال
	متوسط	214	2.3411	.56543			
	عالي	111	2.1712	.64489			
	الإجمالي	450	2.2444	.62450			

تكشف بيانات الجدول رقم (24) عن مدى وجود فروق ذات دلالة بين كثافة تعرض عينة الدراسة للمضامين الرياضية وفق المتغيرات الديموغرافية المتمثلة في النوع والمستوى الاقتصادي الاجتماعي، فتم استخدام اختبار لقياس الفروق وفق النوع؛ في حين تم استخدام اختبار "ف" لقياس الفروق وفق المستوى الاقتصادي الاجتماعي. وتوضح الباحثة تفاصيل ذلك فيما يلي:

حول النوع، بلغت قيمة ت (4.975) عند درجة حرية (448) ومستوى معنوية (0.000)، وهو مستوى معنوية دال، مما يوضح وجود فروق ذات دلالة بين كثافة تعرض عينة الدراسة للمضامين الرياضية وفق المتغيرات الديموجرافية المتمثلة في النوع، وكانت الفروق لصالح الذكور بمتوسط حسابي (2.3822)، ثم الإناث بمتوسط حسابي (2.1067).

حول المستوى الاقتصادي الاجتماعي، بلغت قيمة ف (5.034) عند درجتي حرية (2) و(447)، ومستوى معنوية (0.007)، وهو مستوى معنوية دال، مما يوضح وجود فروق ذات دلالة بين كثافة تعرض عينة الدراسة للمضامين الرياضية وفق المتغيرات الديموغرافية المتمثلة في المستوى الاقتصادي الاجتماعي، وكانت هذه الفروق لصالح ذوي المستوى المتوسط بمتوسط حسابي (2.3411)، ثم المستوى العالي بمتوسط حسابي (2.1712)، وأخيرا المستوى المنخفض بمتوسط حسابي (2.1440).

وبذلك؛ يتضح ثبوت صحة الفرض الثاني الذي ينص على وجود فروق ذات دلالة بين كثافة تعرض عينة الدراسة للمضامين الرياضية وفق المتغيرات الديموغرافية المتمثلة في النوع والمستوى الاقتصادي الاجتماعي.

ويختلف ذلك مع دراسة **(خالد الزيوت، مأمون الجراح، 2012)**[91] التي توصلت إلى عدم وجود اختلافات في آراء عينة الدراسة حول مستوى العنف الرياضي في ملاعب كرة القدم الأردنية باختلاف (العمر، المستوى التعليمي، المكانة الرياضية، الحالة الاجتماعية).

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية بين دوافع متابعة عينة الدراسة للمضامين الرياضية، واتجاهاتهم نحو عدائية التغطية الرياضية.

جدول رقم (25)

مدى وجود علاقة ارتباطية بين دوافع متابعة عينة الدراسة للمضامين الرياضية، واتجاهاتهم نحو عدائية التغطية الرياضية

دوافع متابعة عينة الدراسة للمضامين الرياضية / اتجاهاتهم نحو عدائية التغطية الرياضية	معامل ارتباط بيرسون	مستوي المعنوية	الدلالة
	**0.162	0.001	دال

اتجاهاتهم نحو عدائية التغطية الرياضية	دوافع متابعة عينة الدراسة للمضامين الرياضية					
	متوسطة		مرتفعة		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
سلبي	2	1.6	3	0.9	5	1.1
محايد	120	96	278	85.5	398	88.4
إيجابي	3	2.4	44	13.5	47	10.4
الإجمالي	125	100	325	100	450	100

توضح بيانات الجدول رقم (25) مدى وجود علاقة ارتباطية بين دوافع متابعة عينة الدراسة للمضامين الرياضية، واتجاهاتهم نحو عدائية التغطية الرياضية؛ حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.162*) عند مستوى معنوية (0.001)، وهو مستوى معنوية دال، مما يوضح وجود علاقة ارتباطية بين دوافع متابعة عينة الدراسة للمضامين الرياضية، واتجاهاتهم نحو التغطية، وهي علاقة طردية؛ أي أنه كلما ارتفعت دوافع متابعة عينة الدراسة للمضامين الرياضية، كانت اتجاهاتهم إيجابية نحو عدائية التغطية الرياضية، وبذلك تثبت صحة الفرض الثالث بوجود علاقة ارتباطية بين دوافع متابعة عينة الدراسة للمضامين الرياضية، واتجاهاتهم نحو عدائية التغطية.

وفي هذا الصدد؛ أشارت نتائج دراسة **(Kleinnijenhuis, J., 2020)**[92] إلى أن اتجاهات الجمهور نحو الإعلام الذي يقدم مضمونا مُعاديًا للأفكار الحزبية التي ينتمي إليها الشخص؛ يؤثر بشكل كبير في طريقة انتقائه لوسائل الإعلام، ومتابعة الأخبار؛ حيث يدفع القارئ إلى البحث عن مصادر اعلامية تتفق مع أفكاره الحزبية، والابتعاد عن مصادر إعلامية تقدم إعلامًا مُعاديًا لما يؤمن به من أفكار.

كما بينت نتائج دراسة **(Fawzi, N., 2019)**[93] وجود علاقة طردية إيجابية بين إدراك الوسيلة الإعلامية أنها مُعادية وبين عدم الثقة في الأخبار التي تقوم بنشرها؛ حيث لا يميل الجمهور إلى الثقة في الأخبار التي تنشرها وسائل الإعلام المُعادية.

الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطية بين اتجاهات عينة الدراسة نحو التعصب الكروي، واتجاهاتهم نحو عدائية التغطية الرياضية.

جدول رقم (26)

مدى وجود علاقة ارتباطية بين اتجاهات المبحوثين نحو التعصب الرياضي، واتجاهاتهم نحو عدائية التغطية الرياضية

التعصب الكروي / اتجاهاتهم نحو عدائية التغطية الرياضية	معامل ارتباط بيرسون	مستوي المعنوية	الدلالة
	0.223	0.001	دال

اتجاهاتهم نحو عدائية التغطية الرياضية	التعصب الكروي					
	ضعيف		متوسط		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
سلبي	1	0.8	4	1.3	5	1.2
محايد	101	77.7	297	92.8	398	88.4
إيجابي	28	21.5	19	5.9	47	10.4
الإجمالي	130	100	320	100	450	100

توضح بيانات الجدول رقم (26) مدى وجود علاقة ارتباطية بين اتجاهات المبحوثين نحو التعصب الكروي، واتجاهاتهم نحو عدائية التغطية الرياضية؛ حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.223**) عند مستوى معنوية (0.001)، وهو مستوى معنوية دال، مما يوضح وجود علاقة ارتباطية بين اتجاهات المبحوثين نحو التعصب الكروي، واتجاهاتهم نحو عدائية التغطية، وهي علاقة طردية؛ أي أنه كلما ارتفعت اتجاهات المبحوثين الإيجابية نحو التعصب الكروي؛ كانت اتجاهاتهم إيجابية نحو عدائية التغطية الرياضية، وبذلك تثبت صحة الفرض الرابع؛ حيث وجود علاقة ارتباطية بين اتجاهات نحو التعصب الكروي، واتجاهاتهم نحو عدائية التغطية الرياضية.

وقد أشارت نتائج دراسة **(Schulz, A., 2020)**[94] إلى أن هناك علاقة طردية إيجابية بين إدراك الجمهور، وتصوراته حول عدائية وسائل الإعلام، وبين التأثر بأفكارها التي تدعو اليها، كما بينت أن هناك بعض القوي الفعالة التي تؤثر في إدراك الجمهور حول عدائية وسائل الإعلام؛ حيث إن آراء بعض قادة الرأي حول مدى عدائية وسائل الإعلام؛ يؤدي إلى اقتناع الجمهور العام بأن وسائل الإعلام التي تحدث عنها قادة الرأي تتسم بالعدائية.

كما بينت نتائج دراسة **(Matthes, J., 2019)**[95] أن السياسيين الذين تتكون لديهم تصورات نحو الإعلام المُعادي؛ يؤثر على اتجاهاتهم نحو فعالية، ودور تلك الوسائل في إمداد الجمهور بالمعلومات التي تساعد الجمهور في تكوين القرارات الصائبة المتعلقة بالشأن السياسي؛ مما يؤكد دور وسائل الإعلام في العملية الديمقراطية.

كما بينت نتائج دراسة **(Glathe, J., 2018)**[96] أن تلك المنصات الرقمية؛ كانت تدعو إلى العنصرية، ووجوب مناهضة الأعراق المختلفة القادمة إلى روسيا مع إثارة نبرة تخويف الجمهور المحلي من الأجانب أو ما يعرف بـxenophobia .

كما توصلت دراسة **(حافظ، 2015)**[97] إلى أن الصحافة الرياضية لم يكن لها دور إيجابي يُذكر في الحد من ظاهرة التعصب الرياضي، وأن الصحف الرياضية، ومواقع التواصل الاجتماعي؛ هي من أكثر وسائل الإعلام تأجيجًا لظاهرة التعصب الرياضي، وقد أكدت الدراسة أن قلة الوعي والثقافة الرياضية، وكذلك كتابات بعض الصحفيين والإعلاميين في الصحف الرياضية، ودعوتهم للعنف والتعصب؛ هي من أعلى النسب في تأجيج ظاهرة التعصب، كما أكدت دراسة **(رجاء الله المسلمي، 2014)**[98] إسهام الإعلام الجديد خاصة وسائل التواصل الإجتماعي في ارتفاع التعصب، وساهمت حسابات الصحفيين الرياضيين في زيادة التعصب الرياضي.

واختلفت معها دراسة **(غسان محمد دياب، 2015)**[99] التي توصلت إلى أن التعصب الرياضي يكون بسبب الانتماء للمنطقة الجغرافية، وقد ساهمت المواقع الإلكترونية الرياضية في الحد من التعصب الرياضي وشغب الملاعب.

الفرض الخامس: توجد علاقة ارتباطية بين دوافع متابعة عينة الدراسة للمضامين الرياضية، واتجاهاتهم نحو التعصب الكروي.

جدول رقم (27)

مدى وجود علاقة ارتباطية بين دوافع متابعة المبحوثين للمضامين الرياضية، واتجاهاتهم نحو التعصب الكروي

دوافع متابعة عينة الدراسة للمضامين الرياضية / اتجاهاتهم نحو التعصب الكروي	معامل ارتباط بيرسون	مستوي المعنوية	الدلالة
	*0.111	0.019	دال

اتجاهاتهم نحو التعصب الكروي	دوافع متابعة عينة الدراسة للمضامين الرياضية					
	متوسطة		مرتفعة		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
سلبي	26	20.8	104	32	130	28.9
محايد	99	79.2	221	68	320	71.1
الإجمالي	125	100	325	100	450	100

توضح بيانات الجدول رقم (27) مدى وجود علاقة ارتباطية بين دوافع متابعة المبحوثين للمضامين الرياضية، واتجاهاتهم نحو التعصب الكروي؛ حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.111*) عند مستوى معنوية (0.019)، وهو مستوى معنوية دال، مما يوضح وجود علاقة ارتباطية بين دوافع متابعة المبحوثين للمضامين الرياضية، واتجاهاتهم نحو التعصب الكروي، وهي علاقة طردية؛ أي أنه كلما ارتفعت دوافع متابعة المبحوثين

للمضامين الرياضية؛ كانت اتجاهاتهم إيجابية نحو التعصب الكروي، وبذلك تثبت صحة الفرض الخامس بوجود علاقة ارتباطية بين دوافع متابعة المبحوثين للمضامين الرياضية، واتجاهاتهم نحو التعصب الكروي.

ويتفق ذلك مع دراسة **(Joe J. Phua, 2010)** [100] التي كشفت أن تقديم الرياضة من خلال وسائل الإعلام؛ كان من شأنه التأثير بشدة على تقمص المشجعين، وتوحدهم مع الفرق الرياضية، واللاعبين المفضلين لهم، وكذلك كان لها تأثير عال على اتجاهاتهم، وسلوكياتهم بما فيها السلوكيات العدوانية.

أشارت نتائج دراسة **(Matthes, J., 2021)**[101] إلى وجود علاقة بين تصور الجمهور المسبق حول عدائية، وتحيز الوسيلة الإعلامية في تغطية الصراع العربي الإسرائيلي، وبين إدراك الجمهور مدى العدائية، والتحيز في الصور محل الدراسة.

الفرض السادس: توجد فروق ذات دلالة بين دوافع تعرض عينة الدراسة للمضامين الرياضية والمتغيرات الديموغرافية المتمثلة في النوع والمستوي الاقتصادي الاجتماعي.

جدول رقم (28)

مدى وجود فروق ذات دلالة بين دوافع تعرض عينة الدراسة للمضامين الرياضية وفق المتغيرات الديموغرافية المتمثلة في النوع والمستوى الاقتصادي الاجتماعي

دوافع تعرض عينة الدراسة للمضامين الرياضية / المتغيرات الديموغرافية		العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	مؤشرات إحصائية		
					الاختبار	درجة الحرية	مستوي المعنوية
النوع	ذكر	225	2.7467	.43589	ت= 1.157	448	0.021 دال
	أنثي	225	2.6978	.46024			
المستوي الاقتصادي الاجتماعي	منخفض	125	2.6960	.46183	ف= 1.645	2 447	0.194 غير دال
	متوسط	214	2.7617	.42705			
	عالي	111	2.6757	.47024			
	الإجمالي	450	2.7222	.44840			

تكشف بيانات الجدول رقم (28) عن مدى وجود فروق ذات دلالة بين دوافع تعرض عينة الدراسة للمضامين الرياضية وفق المتغيرات الديموغرافية المتمثلة في النوع والمستوى الاقتصادي الاجتماعي، فتم استخدام اختبار (ت) لقياس الفروق وفق النوع، في حين تم استخدام اختبار (ف) لقياس الفروق وفق المستوى الاقتصادي الاجتماعي، وتوضح الباحثة تفاصيل ذلك فيما يلي:

حول النوع؛ بلغت قيمة ت (1.157) عند درجة حرية (448) ومستوى معنوية (0.021)، وهو مستوى معنوية دال، مما يوضح وجود فروق ذات دلالة بين دوافع تعرض عينة الدراسة للمضامين الرياضية وفق المتغيرات الديموغرافية المتمثلة في النوع، وكانت الفروق لصالح الذكور بمتوسط حسابي (2.7467) ثم الإناث بمتوسط حسابي (2.6978).

حول المستوى الاقتصادي الاجتماعي؛ بلغت قيمة ف (1.645) عند درجتي حرية (2) و(447)، ومستوى معنوية (0.194)، وهو مستوى معنوية غير دال، مما يوضح عدم وجود فروق ذات دلالة بين دوافع تعرض عينة الدراسة للمضامين الرياضية وفق المتغيرات الديموغرافية المتمثلة في المستوي الاقتصادي الاجتماعي.

وبذلك يتضح الثبوت الجزئي للفرض السادس الذي ينص على وجود فروق ذات دلالة بين دوافع تعرض عينة الدراسة للمضامين الرياضية وفق المتغيرات الديموغرافية المتمثلة في النوع والمستوي الاقتصادي الاجتماعي.

الفرض السابع: توجد فروق ذات دلالة بين اتجاهات عينة الدراسة نحو التغطية الرياضية والمتغيرات الديموغرافية المتمثلة في النوع والمستوي الاقتصادي الاجتماعي.

جدول رقم (29)

مدى وجود فروق ذات دلالة بين اتجاهات عينة الدراسة نحو التغطية الرياضية وفق المتغيرات الديموجرافية المتمثلة في النوع والمستوي الاقتصادي الاجتماعي

اتجاهات عينة الدراسة نحو التغطية الرياضية / المتغيرات الديموغرافية		العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	مؤشرات إحصائية		
					الاختبار	درجة الحرية	مستوي المعنوية
النوع	ذكر	225	1.8533	.35456	ت= 1.428	448	0.004 دال
	أنثي	225	1.7978	.30362			
المستوي الاقتصادي الاجتماعي	منخفض	125	1.8480	.36047	ف= 1.038	2 447	0.355 غير دال
	متوسط	214	1.8738	.33282			
	عالي	111	1.9099	.28761			
	الإجمالي	450	1.8756	.33046			

تكشف بيانات الجدول رقم (29) عن مدى وجود فروق ذات دلالة بين اتجاهات عينة الدراسة نحو التغطية الرياضية وفق المتغيرات الديموغرافية المتمثلة في النوع والمستوي الاقتصادي الاجتماعي، فتم استخدام اختبار (ت) لقياس الفروق وفق النوع؛ في حين تم استخدام اختبار (ف) لقياس الفروق وفق المستوى الاقتصادي الاجتماعي. وتوضح الباحثة تفاصيل ذلك فيما يلي:

حول النوع؛ بلغت قيمة ت (1.428) عند درجة حرية (448) ومستوى معنوية (0.004)، وهو مستوى معنوية دال، مما يوضح وجود فروق ذات دلالة بين اتجاهات عينة الدراسة نحو التغطية الرياضية وفق المتغيرات الديموغرافية المتمثلة في النوع، وكانت الفروق لصالح الذكور بمتوسط حسابي (1.8533)، ثم الإناث بمتوسط حسابي (1.7978).

وحول المستوى الاقتصادي الاجتماعي؛ بلغت قيمة ف (1.038) عند درجتي حرية (2) و(447)، ومستوى معنوية (0.355)، وهو مستوى معنوية غير دال، مما يوضح عدم وجود فروق ذات دلالة بين اتجاهات عينة الدراسة نحو التغطية الرياضية وفق المتغيرات الديموغرافية المتمثلة في المستوي الاقتصادي الاجتماعي.

وبذلك يتضح الثبوت الجزئي للفرض السابع الذي ينص على وجود فروق ذات دلالة بين اتجاهات عينة الدراسة نحو التغطية الرياضية وفق المتغيرات الديموغرافية المتمثلة في النوع والمستوي الاقتصادي الاجتماعي.

ويختلف ذلك مع ما توصلت إليه دراسة **(الأميرة سماح فرج، 2013)**[102] من أن تأثيرات الاتجاه العدائي نحو وسائل الإعلام موجودة بالفعل في المجتمع بغض النظر عن كثير من خصائص الأفراد الديموغرافية والاتصالية.

الفرض الثامن: توجد فروق ذات دلالة بين اتجاهات عينة الدراسة نحو التعصب الرياضي وفق المتغيرات الديموجرافية المتمثلة في النوع والمستوي الاقتصادي الاجتماعي

جدول رقم (30)

مدى وجود فروق ذات دلالة بين اتجاهات عينة الدراسة نحو التعصب الكروي وفق المتغيرات الديموغرافية المتمثلة في النوع والمستوى الاقتصادي الاجتماعي

اتجاهات عينة الدراسة نحو التعصب الكروي / المتغيرات الديموغرافية		العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	مؤشرات إحصائية		
					الاختبار	درجة الحرية	مستوي المعنوية
النوع	ذكر	225	1.7333	.44320	ت= 1.039	448	0.038 دال
	أنثي	225	1.6889	.46398			
المستوي الاقتصادي الاجتماعي	منخفض	125	1.8080	.39546	ف= 4.494	2 447	0.012 دال
	متوسط	214	1.6916	.46292			
	عالي	111	1.6396	.48228			
	الإجمالي	450	1.7111	.45375			

تكشف بيانات الجدول رقم (30) عن مدى وجود فروق ذات دلالة بين اتجاهات عينة الدراسة نحو التعصب الكروي وفق المتغيرات الديموغرافية المتمثلة في النوع والمستوى الاقتصادي الاجتماعي، فتم استخدام اختبار (ت) لقياس الفروق وفق النوع، في حين تم استخدام اختبار (ف) لقياس الفروق وفق المستوى الاقتصادي الاجتماعي، وتوضح الباحثة تفاصيل ذلك فيما يلي:

حول النوع؛ بلغت قيمة ت (1.039) عند درجة حرية (448) ومستوى معنوية (0.038)، وهو مستوى معنوية دال، مما يوضح وجود فروق ذات دلالة بين اتجاهات عينة الدراسة نحو التعصب الرياضي وفق المتغيرات الديموغرافية المتمثلة في النوع، وكانت الفروق لصالح الذكور بمتوسط حسابي (1.7333)، ثم الإناث بمتوسط حسابي (1.6889).

وحول المستوى الاقتصادي الاجتماعي؛ بلغت قيمة ف (4.494) عند درجتي حرية (2) و(447)، ومستوى معنوية (0.012)، وهو مستوى معنوية دال، مما يوضح وجود فروق ذات دلالة بين اتجاهات عينة الدراسة نحو التعصب الكروي وفق المتغيرات الديموغرافية المتمثلة في المستوي الاقتصادي الاجتماعي، وكانت هذه الفروق لصالح ذوي المستوى

المنخفض بمتوسط حسابي (1.8080) ثم المستوى المتوسط بمتوسط حسابي (1.6916)، وأخيرا المستوى العالي بمتوسط حسابي (1.6396).

وبذلك يتضح ثبوت صحة الفرض الثامن الذي ينص على وجود فروق ذات دلالة بين اتجاهات عينة الدراسة نحو التعصب الكروي وفق المتغيرات الديموغرافية المتمثلة في النوع والمستوى الاقتصادي الاجتماعي.

ويتفق ذلك مع دراسة **(المياحي، 2013)**[103] التي توصلت إلى ارتفاع مستوى التعصب الرياضي لدى طلبة الجامعة بشكل عام، وارتفاع مستوى الذكاء الانفعالي، كما أظهرت وجود فروق في مستوى التعصب الرياضي حسب متغير النوع لصالح الذكور، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائيًا بين التعصب الرياضي والذكاء الانفعالي؛ أي أن من يمتلك ذكاءً انفعاليا عاليا؛ يتسم بانخفاض مستوى التعصب، والعكس صحيح، وفي نفس السياق بالنسبة للعُمر، فقد توصلت دراسة **(فرحان العنزي، 2003)**[104] إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الجامعيين في متوسط درجة التعصب تبعًا للعمر.

خاتمة الدراسة:

اهتمت الدراسة الحالية برصد وقياس إدراك عينة الدراسة لمدى عدائية تغطية الأحداث الرياضية من خلال ما يُنشر على المنصات الرقمية، وعلاقة ذلك على اتجاهاتهم نحو التعصب الكروي.

وتنتمي الدراسة الحالية إلى الدراسات المسحية التي تعتمد على منهج المسح، من خلال إجراء مسح لعينة من الجمهور المتمثل في الشباب الجامعي المصري، بالإضافة إلى رصد وتحليل إدراكهم واتجاهاتهم نحو عدائية التغطية الرياضية، وتأثيرها على اتجاهاتهم نحو التعصب الكروي، بالاعتماد على استمارة استبيان على عينة قوامها (450) مفردة من الشباب الجامعي المصري، وتم تطبيق استمارة الاستبيان بالطريقة التقليدية، والطريقة الإلكترونية لتجميع أكبر عدد من الاستجابات، في الفترة من بداية مباريات دوري أبطال إفريقيا في 10 سبتمبر 2022م، وحتى نهاية مباريات كأس العالم في 18 ديسمبر 2022م، وذلك لضمان اهتمام الجمهور عينة الدراسة بمتابعة الأحداث الرياضية، مما ينعكس على موضوعية تقييمهم للتغطية الرياضية المنشورة على المنصات الرقمية، وقد توصلت الدراسة إلى:

1- بروز تأثير التغطية الإعلامية على المبحوثين في الجوانب المتعلقة بالفرق الرياضية في المقام الأول؛ حيث ذكروا في الترتيب الأول والثاني والثالث: "التغطية الإعلامية تجعلني أستطيع إدراك الأداء الرياضي لبعض الفرق الرياضية، والتغطية الإعلامية مهمة في تشجيع ومساندة الفرق الرياضية الواعدة، والتغطية الإعلامية تجعلني أستطيع تقييم الأداء الرياضي لبعض الفرق الرياضية"، **ويتفق ذلك مع اهتمام المبحوثين بمتابعة الموضوعات الرياضية المتعلقة بالأندية والبطولات العالمية والمحلية**.
2- فيما يتعلق بالمقياس العام لاتجاه المبحوثين نحو عدائية التغطية الإعلامية؛ جاء هذا الاتجاه "محايدًا" في الترتيب الأول بنسبة بلغت (88.4%)، ثم "إيجابيا" بمعنى: أن التغطية عدائية في الترتيب الثاني بنسبة بلغت (10.4%)، وأخيرًا "سلبيًا" بمعنى: أن

التغطية غير عدائية بنسبة بلغت (1.1%)، وبذلك يتضح ارتفاع الاتجاهات المحايدة والإيجابية عن الاتجاهات السلبية العدائية بفارق نسبي كبير، واتفق ذلك مع نتيجة دراسة **(Cyprian Piskurek., 2018** [105] التي توصلت إلى أن التغطية الصحفية؛ قد ساهمت في تصوير أعمال الشغب على أنها مشكلة خطيرة، وبالتالي عملت التغطية على زيادة مشكلة العنف بشكل كبير، ومع ذلك؛ يجب ألا نهمل وجود مشكلة عنف كرة القدم في الأساس، كما أننا نعيش في مجتمع يحمل ثقافة ضد العنف، مما يجعل لدينا حساسية ضد عنف الأفراد والجماعات الذين يُعتقد أنهم يتصرفون خارج نطاق الإجماع العام، والإطار المؤسسي للمجتمع.

3- اتضح أن الاتجاه العام للمبحوثين؛ يميل إلى رفض وضع قيود على التغطية الرياضية حتى إذا كان ذلك سيحقق منع عدائية التغطية، والتقليل من التعصب الكروي، ويختلف ذلك مع ما توصلت إليه دراسة **(علاء مرتضى، 2021)**[106] إلى أن نشر القوانين التي تحكم الألعاب الرياضية؛ قد يحد من ظاهرة التعصب الرياضي، فهو يسهم في تثقيف الجمهور بالقواعد التي تحكم هذه الألعاب، وتخفف من التهجم على الحكام أو القائمين على الألعاب، كما أشارت دراسة **(Maria Jose da Silva Faria, 2019)**[107] إلى أهمية المنظمات مثل FIFA و UEFA باعتبارها أمرا حاسما للتنظيم والإشراف على تنظيم، وأمن الأحداث، وكذلك توعية المعنيين بالحرية الرياضية، وعدم التحريض على العنف في الرياضة، بالإضافة إلى ضمان معاقبة المجرمين، فمثلًا في إنجلترا، تمت معاقبة مثيري الشغب من خلال إيقاف الرياضة من أجل القضاء على مثل هذه الأفعال، فقط المشجعون الذين يحترمون المنشآت والمشجعون الآخرون هم المسموح لهم بالحصول على تذكرة، وحضور مباراة كرة القدم.

4- رؤية المبحوثين لنشر الموقع الخاص بفريقهم المُفضل مضمونًا متحيزًا، وهي نظرة عدائية من جانب المبحوثين لتغطية الموقع؛ كما كشفت النتائج عن رؤية المبحوثين لأهمية الجهات المسئولة، ورغبتهم في أن تقوم هذه الجهات بدورها في الرقابة للعمل على تقليل التعصب الكروي بنسبة 47.6%، وجاء دور وسائل الإعلام للتوعية والتثقيف بهدف معالجة قضية التعصب الكروي بنسبة إجمالية 49.8%، وهو ما يأتي متسقًا مع آراء المبحوثين المحايدة، ثم السلبية تجاه العلاقة بين التعصب والتغطية الرياضية؛ حيث انعدمت الآراء الإيجابية، وهو ما يتفق مع دراسة **(أحمد عزت منصور، 2020)**[108] التي أكدت ضرورة أن يقوم الإعلام الرياضي بنشر الروح والأخلاق الرياضية بين الطلاب؛ مما يؤدي إلى الحد من ظاهرة التعصب الرياضي، ونبذ التعصب والتذكير بأن الرياضة للإمتاع والصحة.

5- وجود علاقة ارتباطية بين كثافة تعرض عينة الدراسة للمضامين الرياضية، واتجاهاتهم نحو التغطية الرياضية، وهي علاقة طردية؛ أي أنه كلما ارتفعت كثافة تعرض عينة الدراسة للمضامين الرياضية؛ كانت اتجاهاتهم إيجابية نحو التغطية الرياضية، **ويمكن تفسير ذلك بأنه كلما زاد التعرض للمضامين الرياضية؛ أتاح ذلك فرصة لمتابعة تغطية الأحداث الرياضية بشكل أكثر عمقًا، وبالتالي تبرز التغطية من جوانب الحدث كافة، مما يجعل تقييم الجمهور المتابع للوسيلة الإعلامية إيجابيا.**

6- وجود فروق ذات دلالة بين كثافة تعرض عينة الدراسة للمضامين الرياضية وفق المتغيرات الديموغرافية المتمثلة في النوع لصالح الذكور، **ويتفق ذلك مع طبيعة الأحداث الرياضية، ومباريات كرة القدم التى تلقى قبولًا ومتابعة من الذكور بنسبة أعلى بكثير من الإناث، والمستوى الاقتصادي الاجتماعي لصالح ذوي المستوى المتوسط، وذلك بحثًا عن المعلومات الرياضية عن الفريق المُفضل، وغيرها من المعلومات، وكذلك من أجل الترفيه، والهروب من الواقع.**

7- وجود علاقة ارتباطية طردية بين دوافع متابعة عينة الدراسة للمضامين الرياضية، واتجاهاتهم نحو عدائية التغطية.

8- وجود علاقة ارتباطية طردية بين اتجاهات المبحوثين نحو التعصب الكروي، واتجاهاتهم نحو عدائية التغطية؛ **أي أنه كلما ارتفعت اتجاهات المبحوثين الإيجابية نحو التعصب الكروي؛ كانت اتجاهاتهم إيجابية نحو عدائية التغطية الرياضية.**

9- وجود علاقة ارتباطية طردية بين دوافع متابعة المبحوثين للمضامين الرياضية، واتجاهاتهم نحو التعصب الكروي؛ أي أنه كلما ارتفعت دوافع متابعة المبحوثين للمضامين الرياضية؛ كانت اتجاهاتهم إيجابية نحو التعصب الكروي، ويتفق ذلك مع ما بينته نتائج دراسة **(Gearhart, S., 2021)**[109] أن إدراك الجمهور مدى عدائية الوسيلة الإعلامية؛ يؤثر بشكل كبير علي قيام الجمهور بنشر المعلومات الصادرة من تلك الوسيلة بسبب إدراك الجمهور بالتحيز والعدائية في التغطية الاخبارية مما يدفع الجمهور إلى عدم نشرها إلى الأصدقاء بسبب عدم الموضوعية في التغطية الإخبارية.

10- اتضح الثبوت الجزئي للفرض الذي ينص على وجود فروق ذات دلالة بين دوافع تعرض عينة الدراسة للمضامين الرياضية وفق المتغيرات الديموغرافية المتمثلة في النوع لصالح الذكور؛ في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقًا للمستوى الاقتصادي الاجتماعي، كما اتضح الثبوت الجزئي للفرض الذي ينص على وجود فروق ذات دلالة بين اتجاهات عينة الدراسة نحو التغطية الرياضية وفق المتغيرات الديموغرافية المتمثلة في النوع لصالح الذكور، وكانت علاقة اتجاهات المبحوثين نحو التغطية بالمستوى الاقتصادي الاجتماعي غير دالة، **وقد يرجع ذلك إلى زيادة اهتمام الذكور بشكل عام بالمضامين الرياضية ومتابعتها، وبالتالي فإن دوافع تعرضهم تكون محددة؛ مما ينعكس على اتجاهاتهم نحو التغطية الرياضية؛ حيث يهتمون بالتحليل، وتكون لديهم خلفية معلوماتية رياضية أعلى من الإناث.**

11- اتضح ثبوت صحة الفرض الذي ينص على وجود فروق ذات دلالة بين اتجاهات عينة الدراسة نحو التعصب الكروي وفق المتغيرات الديموغرافية المتمثلة في النوع لصالح الذكور، والمستوي الاقتصادي الاجتماعي لصالح ذوي الدخل المنخفض، ويتفق ذلك مع ما توصلت دراسة **(أحمد عزت منصور،2020)**[110] إلى أن نسبة التعصب الرياضي الكروي لدى الذكور 74.9%؛ بينما كانت لدى الإناث 73.7%، كما أكدت دراسة **(Marc Fabel, 2021)** [111] أن العنف بين الذكور؛ يزداد إلى ما يقرب من 70 % عن معدلاته الطبيعية في الأيام التي تشهد مباريات ديربي شديدة التنافس.

مقترحات الدراسة:

- التدريب والتأهيل المستمر للإعلاميين في المجال الرياضي؛ وذلك لثبوت تأثير الإعلام في تأجيج التعصب الكروي.
- ضرورة تكثيف مؤسسات المجتمع المدني لدورها التوعوي من مخاطر التعصب الكروي، وتعزيز الروح الرياضية لدى جماهير الرياضة.
- أهمية توضيح دور الأجهزة الأمنية في ردع مثيري الشغب في الملاعب الرياضية من خلال نشر ذلك في وسائل الإعلام المختلفة.
- تكثيف التوعية الإعلامية بمخاطر التعصب الرياضي، وتحسين الأداء الإعلامي الرياضي من خلال نشر ثقافة نبذ العنف والتعصب؛ وذلك للحد من التعصب لدى الجمهور.
- تضافر دور رجال الدين، وعلماء التربية، وعلماء النفس، والاجتماع، والإعلام، وإدارات العلاقات العامة بالنوادي؛ للتعامل مع العوامل المؤدية للتعصب الرياضي.
- السعي لسن قوانين وتشريعات للحد من التعصب الرياضي، والحفاظ على المنافسة الشريفة.
- الاهتمام بالأنشطة الرياضية في المؤسسات التعليمية المختلفة، وزرع قيم الروح الرياضية، والمنافسة الشريفة خلال الممارسة الرياضية للألعاب المختلفة بشكل عملي بما ينعكس على التعامل مع الرياضات بشكل عام.
- دراسة تأثير العوامل المختلفة - مثل: أنماط وعادات استخدام وسائل الإعلام، مستوى الاندماج عند التعرض للوسيلة الإعلامية، الفروق الفردية، العمليات الإدراكية، نوع القضية- على مدى عدائية وسائل الإعلام؛ وذلك في محاولة لتقليل السلوك العدائي للجمهور.
- رصد وتحليل الممارسات الإعلامية التي تندرج تحت مُسمى العدائية التي تتسبب في ضعف المصداقية بين الجمهور، ووسائل الإعلام.
- تنفيذ الرؤية التي دعا إليها رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، الخاصة بأن "تقوم نقابتي الصحفيين والإعلاميين ولجان اتحاد الكرة، والشباب والرياضة بمجلس النواب والجهات المسئولة بالتنسيق مع المجلس لإصدار ميثاق شرف رياضي لمواجهة ومكافحة ما يحدث في الوسط الرياضي، الذي وصل إلى حد ممارسات فوق الوصف" على حد قوله[112].

مراجع الدراسة:

[1]موقع المصري اليوم، بعنوان: تفاصيل المؤتمر الصحفي لـ "الأعلى للإعلام" بشأن تجاوزات الإعلام الرياضي، يوم الثلاثاء بتاريخ 07-02-2023 16:45، على الرابط التالي:
تفاصيل المؤتمر الصحفي لـ «الأعلى للإعلام» بشأن تجاوزات الإعلام الرياضي | المصري اليوم (almasryalyoum.com)

[2] إسماعيل عبدالراوق رمضان (2021)، الرسوم الرياضية الساخرة على موقع فيسبوك وعلاقتها بنمو ظاهرة التعصب الرياضي لدى الجمهور: دراسة تطبيقية، ***المجلة المصرية لبحوث الإعلام***، ع 74، مارس 2021، ص ص 169 – 226.

[3] Sabboh Godwin Matthew. (2021), School Climate, Self-Efficacy, social media And Peer Pressure as Correlates Of Aggressive Behavior Among Secondary School Adolescents In Ibadan Metropolis, Oyo State, Nigeria. ***International Journal of Academic Management Science Research*** (IJAMSR). Vol. 5 Issue 11, November - 2021, PP. 43-51.

[4]أحمد بن عبد الله السويكت، وسليمان بن علي الخويطر (2022)، الدور التربوي للأندية الرياضية لمواجهة التعصب الرياضي، ***مجلة العلوم التربوية***، جامعة جنوب الوادي – كلية التربية بقنا، ع 53، ديسمبر، ص ص 623 - 586.

[5] Alberto Monroy. (2022). Sports and Gate Speech message on Instagram- The Case of Seville FC in Spanish League, ***Media, Communication& politics***. Vol.12, No. (2), PP.249-270.

[6] Jonathan Sly. (2022). Security, Locality and Aggressive Masculinity: Hooliganism and Nationalism at Football Mega-Events, ***Sport, Gender and Mega-Events***, PP. 91–111.

[7]ذيب بن محمد الدوسري (2022)، التعصب الرياضي لدى متسوقي متاجر الأندية "دراسة مطبقة على عينة من متسوقي متاجر الأندية في مدينة الرياض"، ***مجلة علوم الرياضة والتربية البدنية***، م6، ع2، ص ص 63 – 81.

[8] Katie M. Brown and Sarah M. Brown. (2022). Social Media and Politics in Sports. ***Sport, social media, and Digital Technology Research in the Sociology of Sport***, Volume 15, PP.145–163.

[9] Kholdarova Indira. (2022). School violence research in the Republic of Uzbekistan. Berlin Studies Transnational, ***Journal of Science and Humanities***, Vol. 2, No (1).

[10] Luca Bifulco. (2022). Hooligans, subculture and the media. H-ermes, ***Journal of Communication***, Vol.6, No. (2). PP.85-114.

[11] محمد قبلي (2022)، العنف الرياضي: الماهية، المسببات وآليات الاحتواء – دراسة تحليلية على ضوء القانون رقم 09.09 والقوانين المقارنة، ***مجلة المنارة للدراسات القانونية والإدارية***، *ع 40.*

[12] Michał Jasny. (2022). A war between football fans and the government from the perspective of Herbert Blumer's collective behaviour theory, ***Sport in Society***, Vol.3, No.1.

[13] منصوري نبيل، وقاسي سالم (2022)، دور الإعلام الرياضي المكتوب في تنمية المسؤولية الاجتماعية للمناصرين كآلية للحد من التعصب الرياضي، ***مجلة روافد للدراسات والأبحاث في علوم الرياضة***، الجزائر، ع 1.

[14] منى سمير حسن الحسيني (2022)، أطر معالجة التعصب الرياضي في المواقع الرياضية الإلكترونية، ***مجلة البحوث والدراسات الإعلامية***، المعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق، ع 19، ص ص 1 – 59.

[15] Okan Kilickaya. (2022). Fine Margin Between Free Speech and Hate Speech at New Media: A Case-Study on Twitter, ***Mediterranean Journal of Sport Science*** 2022, Volume 5, Special Issue 2.

[16] Thyago Celso Cavalcante Nepomuceno. (2022). Exploring the Bedouin Syndrome in the Football Fan Culture: Addressing the Hooliganism Phenomena through Networks of Violent Behavior. ***Int. J. Environ. Res. Public Health*** 2022, Vol.19, PP.1-19.

[17] Tom van Ham. (2022). Planned hooligan fights: Contributing factors and significance for individuals who take part. ***European Journal of Criminology***. Vol. 19, No. (5), PP. 954–973.

[18] Glathe, J. (2018). Far-Right Fan Culture in Russia: The Politicisation of Football Hooligans on Russian social media, ***Journal für Entwicklungspolitik,*** Vol.34, No. (2), PP.20-49.

[19] Fawzi, N. (2019). Untrustworthy News and the Media as "Enemy of the People?" How a Populist Worldview Shapes Recipients' Attitudes toward the Media, ***The International Journal of Press/Politics,*** Vol. 24, No. (2), PP.146-164.

[20] Matthes, J. (2019). Consequences of Politicians' Perceptions of the News Media- A hostile media phenomenon approach**,** ***Journalism Studies***, Vol.20, No.3, PP. 345-363.

[21] Matthew, B. (2019). Comparative Corrective Action: Perceived Media Bias and Political Action in 17 Countries, ***International Journal of Public Opinion Research***, Vol.12, No. (2). PP.1-19.

[22] Cohen, E. (2020). To correct or not to correct? Social identity threats increase willingness to denounce fake news through presumed media influence and hostile media perceptions, **Communication Research Reports**, VOL. 37, NO. 5, PP.263–275.

[23] Kleinnijenhuis, J. (2020). Hostile Media Perceptions of Friendly Media Do Reinforce Partisanship***, Communication Research,*** Vol. 47, No. (2), PP. 276–298

[24] Schulz, A. (2020). We Are the People, and You Are Fake News: A Social Identity Approach to Populist Citizens' False Consensus and Hostile Media Perceptions, ***Communication Research***, Vol. 47, Vol.2, PP. 201– 226

[25] Chenyan, J. (2021). Algorithmic or Human Source? Examining Relative Hostile Media Effect With a Transformer-Based Framework, ***Media and Communication,*** Volume 9, Issue 4, Pages 170–181

[26] Gearhart, S. (2021). Social media users (under)appreciate the news: An application of hostile media bias to news disseminated on Facebook, ***Newspaper Research Journal***, Vol. 42, No.4, pp. 433– 448

[27] Matthes, J. (2021). In the Eye of the Beholder: A Case for the Visual Hostile Media Phenomenon. ***Communication Research,*** PP.1 –25

[28]محمد علي القعاري (2021)، اتجاهات الرأي العام اليمني نحو التغطية الصحفية للأزمة لسياسية في اليمن "دراسة في إطار نظريتي العداء لوسائل الإعلا والجهل باتجاه الجماعة الحقيقي، ***المجلة العربية للعلوم الإنسانية***،مج 39، ع 153،شتاء، ص ص 49 – 91.

[29] Wooyeol, S. (2021). Hating journalism: Anti-press discourse and negative emotions toward journalism in Korea. ***Journalism***, Vol. 22, No. (5), PP.1239–1255

[30] Kyun Sookim (2011), "Public Understanding of the politics of global warming in the News Media: the hostile media approach", ***Public Understanding of Science***, Vol. 20, No.5, pp. 690-705.

[31] Vallone, Robert P., Lee Ross, and Mark R. Lepper (1985)"The hostile media phenomenon: biased perception and perceptions of media bias in coverage of the Beirut massacre. ***Journal of personality and social psychology***, Vol. 49, No.3, p. 577.

[32]رجعت الباحثة في هذه الجزئية إلى:

- Kyun Sookim (2011), ***Op.cit.,***

- Oren Livio, Jonathan Cohen (2016). Fool me Once, Shame on you: Direct Personal experience and media trust, ***Journalism and Mass Communication Quarterly***, Vol.54, pp. 371-375.

[33] رجعت الباحثة في هذه الجزئية إلى::

- P. Sol Hart, Lauren Feldman, Anthony Leiserowitz, and Edward Maibach (2015), "Extending the Impacts of Hostile Media Perceptions: Influences on Discussion and Opinion Polarization in the context of climate change", ***Science Communication***, Sage Publications, vol. 37 (4) 506-532.

- حسناء سعد منصور، تقييم مصداقية البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية في تناولها لموضوع الدستور المصري 2012، ***المؤتمر العلمي الدولي التاسع عشر: الإعلام وثقافة الديمقراطية***، 23 – 25 إبريل، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 2013.

[34] Kelly K. Daily (2014). Explicating the hostile Media Perception: How Source Credibility Influences Partisans' Responses to balanced news coverage of health politics, ***Ph. D thesis***, (University of Maryland).

- Gi Woong Yun, Sung – Yeon Park, Sooyoung Lee, and Mark A. Flynn(2018), "Hostile Media or Hostile source? Bias Perception or shared News", ***Social Science Computer Review***, Vol. 36, No.1.

[35] إيناس عبد الحميد الحزيبي (2018)، تأثير أنماط التحيز السائدة في معالجة الأحداث الجدلية على تشكيل الاتجاهات العدائية لدى النخبة نحو هذه التغطية، ***المجلة المصرية لبحوث الإعلام***، المجلد 2018، العدد 63، إبريل 2018، ص ص 1 – 58.

[36] Albert C. Gunther, & Kathleen Schmitt (2004). Mapping Boundaries of the hostile media effect, ***journal of communication***, Vol.54, pp.55-70.

[37] Viktor Boiarov, Mikhail Larkin et al., (2021) Features of the investigation of hooliganism committed by football fans, ***Cuestiones Politicas,*** Vol.39, No.69, Julio/ Diciembre 2021, PP.513 – 529.

[38] Budim, Antun (2018) Sport Matters: Hooliganism and Corruption in Football, University of Osijek, Faculty of Humanities and Social Sciences, Department of English, ***Bachelors Thesis***.

[39] محمد بن علي العتيق، **التعصب الرياضي أسبابه وآثاره وسبل معالجته بالحوار** (الرياض: مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني،2013).

[40] Budim, Antun, Sport Matters (2018), ***Op.cit.,***

[41] درويش زين العابدين، **علم النفس الاجتماعي:أسسه وتطبيقاته** (القاهرة: دار الفكر العربي، 2005).

[42] محمد صدقي، دلال عيد، **مدخل لدراسة سلوك العدوان والتعصب والانتماء في مجال التربية الرياضية** (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، 2007).

[43] علاء مرتضى (2021)، دور الإعلام الرياضي في القضاء على التعصب في عصر العولمة "دراسة ميدانية"، ***المجلة المصرية لبحوث الإعلام***، الجزء الثالث، المجلد الرابع، العدد 77، أكتوبر، ص 2174.

[44] Viktor Boiarov, ***Op.cit.,***.

[45] Benjamin Perasovic&Marko Mustapic, Carnival supporters, hooligans, and the 'Against Modern Football' movement: life within the ultras subculture in the Croatian context, ***Sport in Society,***(Routledge: taylor & Francis Group), 2017.

[46] Maria Jose da Silva Faria, Is it possible to correct, stop or distance the violence of a hooligan?, ***International Journal of Physical Education, Sports and Health,*** 2019, Vol.6, No.5, PP.5-11.

[47] علاء مرتضى (2021)، ***مرجع سابق*** ، ص 2166

[48] Jonathan Sly. Sport, **Gender and Mega-Events**, (Emerald Publishing Limited, 2022).

[49] عبد الحكم غريبي (2014)، استراتيجية الصحافة الرياضية في معالجة الشغب في ملاعب كرة القدم بليبيا، **رسالة دكتوراه، غير منشورة** (القاهرة: بنها، كلية التربية الرياضية).

[50] Siphesihle Mbhele&Ephraim Kevin Sibanyoni, (2022) A case Study of student Hooligan Behaviour during Protest Action at the University of KwaZulu-Natal, ***Journal of Student Affairs in Africa***, Vol.10, No.1, PP. 125-143.

[51] Tosh Warwick, Apathy. (2018) hooliganism, and bleak provincial towns: Russia 2018 and England 1966, ***History Workshop***, June 8,2018.

[52] **تم عرض الاستمارة على السادة المحكمين، وهم وفقًا للترتيب الأبجدي:**

- أ.د.حلمي محسب، أستاذ الصحافة، وعميد كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال – جامعة جنوب الوادي.
- أ.د. طه نجم/ أستاذ، ورئيس قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية.
- أ.د. عبد العزيز السيد، أستاذ الصحافة، وعميد كلية الإعلام – جامعة بني سويف.
- أ.د. فوزي عيد الغني، أستاذ الصحافة المتفرغ – كلية الإعلام – جامعة بني سويف.
- د. علاء خليفة، مدرس بكلية الإعلام، جامعة الأزهر.

[53] Zagnoli Patrizia, Radicchi Elena. (2010), The Football Fan Community as a Determinant Stakeholder in Value Co-Creation, ***Physical Culture and Sport,*** Vol.50, No.1.

[54] Krk L. Wakefield & Daniel L. Wann. (2006) An Examination of Dysfunctional Sport Fans: Method of Classification and Relationships with Problem Behaviors. ***Journal of Leisure Research***, Vol. 38, No. 2, pp. 168-186.

[55] Thyago Celso Cavalcante Nepomuceno, (2022), ***Op.cit.***,

[56] Jan Lomicek, On Football Fanzines (2020) A Communication Platform for Czech and Other European Football Fans, ***Forum Historiae,*** Vol.14, No.1.

[57]عبير الفليت، (2015) واقع الصفحات الرياضية في الصحف اليومية الفلسطينية، **رسالة ماجستير، غير منشورة** (غزة: الجامعة الإسلامية، كلية الصحافة والإعلام).

[58] Cohen, E. (2020). ***Op.cit.,***

[59]عبد العزيز عبد الكريم المصطفى (2004) شغب الملاعب الرياضية، دوافعه وأنواعه، ***مؤتمر شغب الملاعب وأساليب مواجهته***، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، **مركز الدراسات والبحوث**، ص ص 27- 58.

[60] Sarah Jenette Vineyard. (2013), The Perceived Level of Enjoyment in Sports Violence: an Experiment Examining How Sports Commentary, Fan ship, and Gender Affect Viewer Emotionsa thesis submitted in partial fulfillment of the requirements for the **Master of Arts** – (University of Nevada, Las Vegas : Hank Green spun College of Urban Affairs The Graduate College, School of Journalism and Media Studies), December 2013.

[61]جعفر فارس العرجان (2014)، الأدوار الإيجابية والسلبية لوسائل الإعلام الرياضية الأردنية في مستوى العنف والشغب والتعصب في منافسة كرة القدم الأردنية، **رسالة دكتوراه، غير منشورة** (الأردن: السلط، جامعة البلقاء التطبيقية).

[62]نبيل كرفس (2013)، تأثير الصحافة الرياضية في الحد من ظاهرة شغب الجماهير في الملاعب، ***المؤتمر الدولي الرابع في مواجهة الجريمة***، دبي.

[63]عبد القادر سامح كمال عبد القادر (2013)، اتجاهات النخبة المصرية حول مصداقية البرامج الرياضية في التناول الإعلامي للقضايا والأزمات الرياضية بالتطبيق على حادثة استاد بورسعيد، جامعة المنصورة، كلية التربية الرياضية، ***المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضية***، العدد 20، ص ص 190 – 229.

[64] Chenyan, J. (2021)., ***op.cit.,***

[65]حمادة العنتبلي، وهشام محمود (2014)، دور الإعلام الرياضي في مواجهة عنف وشغب الملاعب الرياضية، **ورقة بحثية مقدمة لجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية**، جدة.

[66]جاسم ميروزا (2014)، اتجاهات الجمهور الرياضي نحو الإعلام الرياضي المحلي (دولة الإمارات)، **ورقة بحثية مقدمة لندوة الإعلام الرياضي**، الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، جدة.

[67]محمد دحماني (2006)، دور وسائل الإعلام في محاربة العنف، **رسالة ماجستير، غير منشورة** (الجزائر: جامعة الجزائر، كلية الإعلام).

[68] R, Siekmann. (2004) Football Hooliganism With An Eu Dimension: **Towards An international Legal Framework**, T.M. C Asser Institute The Hague The Netherlands.

[69] Richard Hester & Nick Pamment. (2020), It's become fashionable": Practitioner perspectives on football hooliganism involving young people, Published in ***the International Journal of Police Science and Management***, 24th August 2020. *Available online at: https://journals.sagepub.com/doi/full/10.1177/1461355720947778*

[70]علاء مرتضى (2021)، ***مرجع سابق*** ، ص 2173.

[71] دينا عادل المغازي (2018)، دور صحافة المواطن تجاه ظاهرة التعصب الرياضي، **رسالة ماجستير، غير منشورة** (جامعة المنصورة: كلية التربية الرياضية).

72 Michal Jasny, Michal Lenartowicz. (2021), Awar between football fans and the government from the perspective of Herbert Blumer's collective behavior theory**, *Sports in Society,*** February.

[73]إيمان الأشقر (2012)، دور النقد في الصحافة الرياضية المصرية في مواجهة الظواهر السلبية لمشجعي الأندية، **رسالة دكتوراه، غير منشورة** (الإسكندرية: جامعة الإسكندرية، كلية التربية الرياضية للبنات).

[74]صالح المطيري (2011)، سمات ومظاهر التعصب الرياضي، دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، **رسالة ماجستير، غير منشورة** (الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية العلوم الاجتماعية).

[75]خالد الدوس (2011)، الإعلام الرياضي وعلاقته بالتعصب الرياضي، **رسالة ماجستير، غير منشورة** (الرياض: جامعة سعود، قسم الدراسات الاجتماعية، كلية الآداب، بالرياض)

[76]رمزي جابر (2007)، العنف الرياضي في الملاعب الفلسطينية، ***مجلة الجامعة الإسلامية***، سلسلة **الدراسات الإنسانية**، المجلد الخامس عشر، العدد الثاني، ص ص 1109 – 1132.

[77] G. Carnibella, A. Fox, K. Fox, J. McCann, J. Marsh, P.Marsh, (1996), Football violence in Europe, ***Social Issues Research Center***.

[78] باسم بكري إبراهيم (2018)، العوامل المؤدية إلى التعصب الرياضي لدى الشباب، **مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم**، العدد الثالث عشر، أكتوبر، ص ص 71 – 123.

[79] موقع المصري اليوم، بعنوان: تفاصيل المؤتمر الصحفي لـ "الأعلى للإعلام" بشأن تجاوزات الإعلام الرياضي، ***مرجع سابق.***

[80]ناظم جواد (2014)، إيجاد مستويات معيارية للتعصب الرياضي لمشجعي كرة القدم، ***مجلة الفتح***، العدد التاسع والخمسون، أيلول، ص ص 1 – 15.

[81]بهجت أبو طايع (2014)، الإعلام الرياضي ودوره في الحد من ظاهرة التعصب الرياضي وشغب الجماهير في الملاعب الفلسطينية، **رسالة ماجستير، غير منشورة** (طولكرم: جامعة فلسطين التقنية، خضوة، كلية التربية الرياضي).

[82]عبد الحكم غريبي (2014)، ***مرجع سابق***.

[83]علاء مرتضى (2021)، ***مرجع سابق*** ، ص 2171

[84] Vensa M. Milenkovic, Dejan A. Milenkovic. (2022) Football in the Chain of Fan Violence from Media Perspective, ***Социолошки преглед***, Vol.LVI, No. 1, стр. 305–327.

[85]موقع المصري اليوم، بعنوان: تفاصيل المؤتمر الصحفي لـ "الأعلى للإعلام" بشأن تجاوزات الإعلام الرياضي، ***مرجع سابق***.

[86]علاء مرتضى (2021)، ***مرجع سابق*** ، **ص 2174.**

[87]محمد النظاري (2012)، قياس الضغوط النفسية التي تسببها الصحافة الرياضية على حكام كرة القدم حسب سنوات التحكيم في الجمهورية اليمنية، **رسالة دكتوراه، غير منشورة** (الجزائر: جامعة الجزائر، كلية الإعلام).

[88] David Westerman and Ron Tamborini. (2010) Scriptedness and Televised Sports: Violent Consumption and Viewer Enjoyment, ***Journal of Language and Social Psychology,*** Vol.29, No (3), PP. 321–337.

[89] Wooyeol, S. (2021). Hating journalism: Anti-press discourse and negative emotions toward journalism in Korea, ***Journalism***, Vol. 22, No.5, pp. 1239–1255

[90]عبد الحكم غريبي (2014)، ***مرجع سابق***.

[91]خالد الزيوت (2012)، مأمون الجراح، العنف الرياضي في ملاعب كرة القدم الأردنية، ***مجلة جامعة النجاح للأبحاث***، العلوم الإنسانية، مجلد 26، العدد 2، ص ص 1361 – 1386.

[92] Kleinnijenhuis, J. (2020)., ***Op.cit.,***

[93] Fawzi, N. (2019)., ***Op.cit.,***

[94] Schulz, A. (2020)., ***Op.cit.,***

[95] Matthes, J. (2019). ***Op.cit.,***

[96] Glathe, J. (2018)., ***Op.cit.,***

[97]حافظ عبده (2015)، دور الصحافة الرياضية في الحد من ظاهرة التعصب الرياضي لدى الشباب الجامعي، **مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية**، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر، دار المنظومة، العدد 29، ص ص 243 – 269.

[98]رجاء الله المسلمي (2014)، الإعلام الرياضي وتأثيره على الإعلام الجديد، **ورقة بحثية مقدمة لجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، جدة**.

[99]غسان محمد دياب محيسن (2015)، معالجة المواقع الإلكترونية الرياضية لمظاهر التعصب الرياضي: دراسة تحليلية، ***رسالة ماجستير، غير منشورة*** (غزة: جامعة الأزهر، كلية الآداب والعلوم الإنسانية).

[100] Joe J. Phua. (2010) Sports Fans and Media Use: Influence on Sports Fan Identification and Collective Self-Esteem, ***International Journal of Sport Communication***, Vol.3, pp.190-206. *Available online at:* https://pdfs.semanticscholar.org/28b6/c2a9c28d806bc570a5aec764c1c12b5e1db1.pdf

[101] Matthes, J. (2021). ***Op.cit.,***

[102]الأميرة سماح فرج (2013)، العلاقة بين التوجهات الفكرية والانتماءات السياسية للأفراد وبين تقييم مضمون القنوات الفضائية الإخبارية، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام** (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، العدد 44، يوليو/ سبتمبر، ص ص 145- 225.

[103]أحمد المياحي (2013)، التعصب الرياضي وعلاقته بالذكاء الانفعالي لدى طلبة الجامعة، **رسالة ماجستير، غير منشورة** (بغداد: الجامعة المستنصرية، كلية الآداب).

[104]فرحان العنزي (2003)، التعصب الرياضي وعلاقته ببعض أبعاد التوافق لدى عينة من الطلاب الجامعيين بمدينة الرياض، **رسالة ماجستير، غير منشورة** (السعودية: جامعة أم القرى، كلية التربية الرياضية).

[105] Cyprian Piskurek. (2018) Mediated Thugs: Re-reading Stuart Halls Work on Football Hooliganism, ***Coils of the Serpent 3***, PP.88-101.

[106]علاء مرتضى (2021)، ***مرجع سابق***، ص 2174.

[107] Maria Jose da Silva Faria, (2019) Is it possible to correct, stop or distance the violence of a hooligan? ***International Journal of Physical Education, Sports and Health***, Vol.6, No.5, PP.5-11.

[108]أحمد عزت منصور وآخرون (2020) ، قياس مظاهر التعصب الرياضي لدى مشجعي أندية الدوري المصري لكرة القدم، ***مجلة كلية التربية الرياضية***، مارس، العدد الثامن والثلاثون.

[109] Gearhart, S. (2021), ***Op.cit.,***

[110] أحمد عزت منصور وآخرون (2020)، ***مرجع سابق***.

[111] Marc Fabel, Helmut Rainer (2021), How Much Violence Does Football Hooliganism Cause? ***CESifo Working Paper***, November.

[112]موقع المصري اليوم، بعنوان: تفاصيل المؤتمر الصحفي لـ "الأعلى للإعلام" بشأن تجاوزات الإعلام الرياضي، ***مرجع سابق.***